

**التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل**  
**Social Loafing and its Relationship to the Behavior of Resisting**  
**Temptation Among Students of the University of Mosul**

**Maha Riyadh M. Ameen**

مها رياض محمد أمين

**Dr.fadheela Arafat M.**

د. فضيلة عرفات محمد

professor

أستاذ

**University of Mosul -**

**College of Education**

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم

**Human Sciences**

الإنسانية

**maha.20ehp32@student.uomosul.edu.iq**

**dr.fadheelaarafat@uomosul.edu.iq**

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٣/٢/٢٧

٢٠٢٣/١/٢٩

الكلمات المفتاحية: التكاسل الاجتماعي، الكسل، مقاومة الإغراء، المغريات، الإغراء،  
طلبة جامعة الموصل

**Keywords: social loafing , loafing , resistance to temptation , temptations , temptation , Mosul University students**

**الملخص**

هدف البحث الى بناء مقياس التكاسل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل بشكل عام ووفقا لمجالاته، كما هدفت الى التعرف على مستوى سلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل كما هدفت الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التكاسل الاجتماعي وسلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل، فضلا عن التعرف على الفروق في العلاقة بين التكاسل الاجتماعي وسلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل، وفقاً لمتغيرات: نوع الجنس (ذكور-إناث) والصف الدراسي(الثاني-الرابع) والتخصص الدراسي (العلمي-الإنساني).

يضم مجتمع البحث (٢١٨٦٩) موزعين على (٢٤) كلية للتخصص العلمي والإنساني حيث بلغ عدد طلاب الصف الثاني (١١٤٤٨) طالبا وطالبة بواقع (٥٦٩٢) من الذكور و(٥٧٥٦) من الإناث والصف الرابع (١٠٤٢١) طالبا وطالبة بواقع (٥٤١٣) طالبا من الذكور و(٥٠٠٨) من الإناث اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية (متساوية) وبالباغلة (٩٢٦) طالبا وطالبة وتشكل نسبة (٤%) من مجتمع البحث الحالي، وقد استخدمت الباحثتان اداتين لتحقيق اهداف البحث، الأولى بناء مقياس التكاسل الاجتماعي (من إعداد الباحثتان) مكون من (٦٤) فقرة بصيغته النهائية، وتبني مقياس مقاومة الإغراء (لصبري الطراونة، ٢٠١٦) والمكون من (٢٥) فقرة بصيغته النهائية وتم التحقق من صدق

المقياسين باعتماد (الصدق الظاهري، صدق البناء) اما الثبات تم حسابه بطريقتين (إعادة الاختبار - وطريقة الفاكرونباخ) تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية منها (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين -معامل ارتباط بيرسون)، وقد توصلت الباحثتان الى اهم النتائج منها :

- وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي بمعنى ان طلبة جامعة الموصل يتمتعون بمستوى فوق المتوسط بكثير من التكاسل الاجتماعي .

- وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي بمعنى ان طلبة جامعة الموصل يتمتعون بمستوى فوق المتوسط في سلوك مقاومة الاغراء

- وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين التكاسل الاجتماعي وسلوك مقاومة الاغراء لدى طلبة جامعة الموصل

- كما اشارت الدراسة الى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين مستوى التكاسل الاجتماعي سلوك مقاومة الاغراء ومتغيري نوع الجنس (ذكور-اناث) والفصل الدراسي (الثاني-الرابع).

- كما اشارت الدراسة الى وجود فرق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين مستوى التكاسل الاجتماعي سلوك مقاومة الاغراء و متغير التخصص الدراسي (العلمي-الإنساني) ولصالح الإنساني.

وفي ضوء ما اسفرت عنه النتائج قدمت التوصيات والمقترحات اللازمة.

### **Abstract**

The aim of the research is to build a measure of social loafing among the students of the University of Mosul in general and for the academic grades (second-fourth), academic specialization (scientific - human), behavior indicator at the level of behavior resisting temptation, and statistically significant differences in the level of academic behavior (second grade). (Fourth) academic specialization (scientific-human) as it aimed at identifying the correlation between social loafing in resisting temptation at the University of Mosul, in addition to identifying the correlation between areas of social loafing and social behavior in resisting temptation. The research community includes (21869) distributed over (24) colleges of scientific and human specialization, where the number of second graders reached (11448) male and female students, with (5692) males and (5756) females, and the fourth grade (10421) male and female students, with (5413) students. of males and (5008) females. As for the research sample, the example was done in the typical random stratified (equal) way, amounting to (926) male and female students, which constitute (4%) of the current research community. The current research community The two researchers have prepared a tool (prepared by the two researchers) consisting of (64) items in its final form, and the adoption of the measure of resistance to temptation (by Sabri Al-Tarawneh 2016) consisting of (25) items in its final form. Self-reliance was calculated in two ways. Statistical data from each page of the table can be processed into mathematics.

- There is a significant difference between the mean average between the achieved average and the hypothetical average, meaning that Mosul students

- The study also indicated that there was no statistically significant difference in the level of social idleness and the variables of gender (male-female) and the semester (second-fourth).
- The study also indicated that there are statistically significant differences between social loafing and academic specialization (humanities) and in favor of humanism.
- There is a significant difference between the achieved average and the hypothetical average, meaning that the healthy students of Mosul are above the average in resisting temptation.
- The study also indicated that there was no statistically significant difference in the level of seduction behavior and the variables of gender (male-female) and the semester (second-fourth).
- Study study study in study study and academic evaluation in study study (study and educational institution).
- A statistical correlation between social loafing and the behavior of resisting temptation among students of the University of Mosul.
- There is a statistically significant relationship between the measure of social loafing and the total score of the measure of resisting temptation.

In light of what the outcome of the intermediate results

## التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

يعد التعليم الجامعي احد الركائز التي تسهم في تكوين الفرد والمجتمع وتوضيح ملامحه ومستقبله فهو يلعب دورا بارزا في اعداد وتأهيل القوى البشرية في مختلف الاختصاصات فضلا عن ان الجامعة احدى المؤسسات المهمة التي لها الدور في تكوين الانسان القادر على استخدام قدراته العقلية بكفاية في مواجهة المواقف التي يتعرض لها الطلبة في مواقف الحياة المختلفة واتخاذ القرارات (حسن، ١٩٨٩: ٢٢)

يولد الانسان في مجتمع ويحيا حياته عضوا في جماعات متنوعة فهو يولد في اسرة ويلعب مع أصدقائه من أبناء الجيران ويتعلم مع مجموعة الصف ويؤدي وظيفته مع مجموعة مهنية ومن هذا يمكن الانتهاء الى ان الشكل العام للسلوك الإنساني انه سلوك اجتماعي بل لعل السلوك لا يكون إنسانيا الا اذا كان اجتماعيا فالمجتمع هو الذي يهب للإنسان إنسانيته فالكثير مما يتعلمه الفرد يتعلمه بملاحظة الاخرين وتقليدهم مثل الانفعالات من خوف وغضب ومحبة وحزن وفرح تصدر عن الاخرين وتتمحور حولهم والانسان في نهاية المطاف يعيش في مجتمع يخضع فيه لمنظومات القيم والمعايير والمواضعات السائدة الى درجة تجعل علينا من الصعب ان نتصور انسانا يعيش منعزلا عن مجتمعه معتزلا بمؤسساته متجاوزا للدارج فيها (شوامرة، ٢٠١٤: ٢١٣) وترى الباحثتان ان مشكلة التكاسل الاجتماعي من المشكلات المهمة والخطيرة التي تعاني منها كل الدول الفقيرة والغنية وأصبحت من المشكلات الخطيرة على مستوى العمل الجماعي اذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات من الظواهر والسلوكيات المنافية للعادات والتقاليد والقيم المتعارف عليها بين افراد المجتمع اذ ان منظومة القيم تتشكل في مراحل محددة من حياة الطفل عندما يتعلم القيم ويكتسبها وتصبح جزء من شخصيته ويضيفها الى اطره المرجعية للسلوك اثناء عملية التنشئة الاجتماعية فسلوك الانسان هو صورة معبرة عن ضغط موجه من الجماعة التي ينتمي اليها الفرد لتحديد نمط سلوكي يمارسه الفرد يكون منسجم مع معايير وضوابط الجماعة والانسان كائن اجتماعي بطبعه يتاثر باتجاهات الاخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم أي يستطيع ان يتعلم منهم عن طريق الملاحظة كما اكد باندورا ان السلوك الاجتماعي ينتج من خلال ملاحظة الفرد لسلوكيات الاخرين

ولقد اكد وورشيل ان التكاسل الاجتماعي هو ان الافراد عندما يكونون ضمن مجموعة يبذلون جهدا اقل في أداء مهمة معينة على عكس مايبذلونه عندما يكونون بمفردهم، اذ ان التكاسل الاجتماعي يحدث بطريقة لا واعية وهو نوع من الخدع العقلية التي يقوم بها الفرد دون قصد عندما يكون ضمن جماعة العمل ويظهر عندما يكون الإنجاز الفردي غير محدد وعدم وجود التنسيق داخل المجموعة لذلك فان فريق العمل المثالي يجب ان لا يتجاوز

من (٥-٩) اشخاص (Worchel,2011;21) إذ يعيش الطالب الجامعي في عصر الضغوطات والصراعات والتوترات التي تنتج عن التغيرات التي تحدث في جوانب الحياة المختلفة، وان هذه التغيرات لم تكن بسيطة في نوعها، بل أصبحت سريعة ومتلاحقة ومعقدة، مما جعل تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة مضاعفة على البناء النفسي للطالب (خليفة، ٢٠٢٠: ٢٥٧) لذلك يعد سلوك مقاومة الاغراء من المفاهيم النفسية التي لاقت إهتماماً واضحاً في دراسات النمو الخلقي إذ إن للأخلاق أثراً مهماً في حياة الانسان والمجتمع على حد سواء، وأن الفرد أينما كان فإنه يتوجب عليه صياغة سلوكياته وتصرفاته وافعاله وافكاره، والتعبير عن مشاعره وانفعالاته لا بد أن يكون ضمن إطار شخصي واجتماعي، بحيث يتفق مع المعايير والقواعد والقيم والتعبير عن التوجهات التي يعتقد بها أفراد المجتمع من خلال المنظومة الاجتماعية ومنظومة الوعي العام للفرد، و يتضح للفرد بأن يكون بإمكانه التمييز بين ماهو مرغوب فيه ومقبول فردياً واجتماعياً وبين ماهو غير مقبول على المستوى الفردي والجماعي، فضلاً عن قدرة الفرد في تحديد ما يتعارض أو يتقاطع مع قيم وعادات المجتمع الأخلاقية . (القره غولي والعكيلي، ٢٠١٤ : ١٩)

لقد اتسم هذا العصر بعصر التآكل الأخلاقي وأزمة الضمير، نجد قد يتعرض طلبة الجامعة إلى الكثير من المواقف المغرية التي تؤثر تأثيراً سلبياً على حياتهم الأكاديمية والأسرية مما يدفعهم الى القيام بسلوكيات منافية للمعايير والأخلاق السائدة والمتعارف عليها في المجتمع الموصل، حيث نخشى عليهم وهم قادة المستقبل بان تقل درجة مقاومتهم للإغراءات. (الطراونة، ٢٠٠٦ : ٣٢٠)

وأن ضعف مقاومة المغريات، قد يجعل البعض يقع فريسة للمغريات بمختلف أشكاله فيصبح الشخص غير قادر على كبح دوافعه ويسعى لإرضاء رغباته ونزواته بشكل فوري ومباشر، متجاوزاً بذلك المحددات الداخلية للمجتمع الذي يعيش فيه لما هو مقبول أو غير مقبول ومتجاوزاً لكل المعايير الضابطة لسلوكه في المنزل أو في المجتمع الخارجي والمتمثل بالسلطة التي تعمل على تحديد سلوكه وأحكامه الخلقية . (القره غولي، ٢٠١١ : ١٧١)

### اهمية البحث

تعد الجامعة من اهم الميادين التي تمد المجتمع بالطاقات البشرية وهي احدى الدعامات الرئيسية التي يركز عليها تقدم المجتمع ونموه لانها المؤسسة العلمية الاكاديمية التي تعمل على تطور الموارد البشرية اذ بدأت أصول التكاسل الاجتماع ي بتاثير رنجلمان الذي يصف ميل الافراد الى خفض انتاجيتهم عندما يكونون في مجموعة (Ringlemann,1913) أعاد انغام ingham ، ليفنغر Levinger ، جريفز graves

## التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

وبيكهام peckham ، تسمية هذا التأثير بـ (التكاسل الاجتماعي) عندما كانوا يلاحظون ان الجهد الفردي ينخفض بطريقة منحنية عندما يعمل الناس كمجموعة او يعتقدون انهم يعملون في مجموعة (ingham, levingerm, graves & peckham.1974) ما الذي يسبب التكاسل الاجتماعي ؟ هل هو لان ديناميكية المجموعة تسمح للفرد بالقدرة على "الاختباء بين الحشود"؟ هل يوجد تكاسل اجتماعي فقط في الأنشطة البدنية ام انه يحدث أيضا عندما تقوم المجموعة بمهام معرفية ؟

ان ما يتمتع به الفرد من صفات ومؤهلات تلعب دور رئيسي في العمل الجماعي ولكنها ليست العامل الرئيسي في هذا الموضوع اذ ان للتفاعل داخل افراد المجموعة له تأثير رئيسي على إنجازاتها حيث ان التفاعل بين افراد المجموعة يجعل الفرد يكتسب خبرات عملية ومهارات ومعلومات للحصول على نتائج متميزة الا انه على الرغم من هذه الفوائد الا ان العمل الجماعي له بعض المآخذ حيث ان كلما زاد حجم المجموعة كلما زاد حصول بعض المشكلات المتعلقة بانخفاض إنتاجيتها ( Emmerik ,2008:p2 ) ان انخفاض إنتاجية المجموعة يكون ناتج عن سوء الأداء حيث ان الافراد لا يعملون بنفس مستوى الأداء عندما يعملون بمفردهم وهو ما يعرف بظاهرة التكاسل الاجتماعي (social loafing) .

(McAvoy,2006 ;p4 )

يعدُّ سلوك مقاومة الإغراء من المواضيع التي لاقت أهمية واضحة في مجال النمو الخلفي، حيث يعدُّ محك مقبول لتحديد مستوى النمو الخلفي لدى الفرد، أي أن مستوى النمو الخلفي يقاس بمدى قدرة الفرد على مقاومة المواقف المغرية التي قد يتعرض لها .كما أشارت دراسة نيلسين (Nelsen, 1996) الى وجود علاقة بين مقاومة الإغراء والذكاء، أي أن الأفراد الأكثر ذكاءً تكون مقاومتهم للإغراء أكبر من الأفراد الأقل ذكاءً (طراونة، ٢٠١٠: ٣١٧-٣٢٤)

### الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث :

ولهذا يمكن ايجاز أهمية البحث الحالي من ناحيتين :

#### أ- الأهمية النظرية:

- تزويد الباحثين وأولياء الأمور والجامعة بكثير من المعلومات والأدبيات النظرية في هذا المجال.
- تتركز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها محاولة لإضافة نتائج جديدة للتراكم العلمي والمعرفي حول علاقة التكاسل الاجتماعي وسلوك مقاومة الإغراء لطلبة كليات جامعة الموصل، كما تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من اهتمامها بفتة الشباب الجامعي داخل

المجتمع ودوره فيه، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع وتحتاج للعناية والمحافظة عليها، فهم قادة المستقبل.

- ندرة الدراسات المحلية أو العربية التي تناولت التكاسل الإجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء بحسب علم الباحثان، وهذه إضافة مهمة إلى المكتبات العلمية والتربوية عربياً ومحلياً والتي تعود بالفائدة على الباحثين والطلبة .
- معرفة دوافع التكاسل الإجتماعي وإيجاد الحلول للسيطرة عليه .

#### ب- الأهمية التطبيقية :

- إثراء و تزويد المكتبة العربية والعراقية لسد الفجوة المعرفية حول متغيرات الدراسة بدراسة حول التكاسل الاجتماعي.
- هذا البحث سيوفر أدوات لقياس متغيرات بالغة الأهمية لدى طلبة جامعة الموصل والتي تساعد الباحثين وطلبة الدراسات العليا في امور التشخيص والإرشاد والعلاج في المستقبل.
- التعرف على طبيعة التكاسل الإجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل، وبالتالي الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توجيه لإعداد برامج ارشادية لمقاومة الإغراء وسلوك التكاسل الإجتماعي.
- إثراء الحقل العلمي بالأسباب الرئيسية والمساهمة في سلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل.
- تعدد المقاييس التي يوفرها البحث الحالي أداة تشخيصية يمكن الرجوع اليها والاستفادة منها من قبل الباحثون وطلبة الدراسات العليا مستقبلاً.
- نشير إلى انه ينتج عن هذه الدراسة كثير من الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

#### اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- ١- مستوى التكاسل الإجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل بشكل عام و وفقاً لمجالاته .
- ٢- مستوى سلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل.
- ٤- العلاقة الارتباطية بين التكاسل الإجتماعي وسلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل.
- ٥- التعرف على الفروق في العلاقة بين التكاسل الإجتماعي وسلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل، وفقاً لمتغيرات :أ-نوع الجنس (ذكور-إناث) ب-الصف الدراسي (الثاني-الرابع) ج-التخصص الدراسي(العلمي-الإنساني)

## التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

حدود البحث:

الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

الحدود المكائنية : جامعة الموصل الحدود الموضوعية : التكاسل الاجتماعي وسلوك مقاومة الإغراء

الحدود البشرية : عينة من طلبة جامعة الموصل ومن كلا الجنسين (الذكور -الاناث) ومن الصفيين (الثاني -الرابع) ومن التخصصات العلمية والإنسانية

### تحديد المصطلحات : التكاسل الاجتماعي: **Social Loafing** :

التكاسل الاجتماعي لغة : الكسل في اللغة هو: التناقل عن الشيء والفتور فيه وكسل فهو كسل وكسلان (الفيروزبادي، ٢٠٠٥: ١٠٥٣)

ولفظة "التكاسل" على وزن تفاعل والذي يرد لإفادة التظاهر بالشيء مثل: تمارض الرجل أي تظاهر بالمرض (الفاخري، ١٩٩٦: ١٣٢)

التكاسل الإجتماعي إصطلاحاً : عرفه كل من :

-هاركنز وآخرون (Harkins,et.al 1980) : إن الأفراد يبذلون جهداً اقل عند ما يعملون ضمن مجموعة (أمين، ٢٠١٢، ص ١٤)

-وليامز وآخرون (Williams,et.al 1991) : وهي الظاهرة التي يقلل الفرد فيها من جهوده عندما يعمل ضمن مجموعة على النقيض مع أدائه عندما يعمل بمفرده ( Williams,et.al 1991)

- التعريف النظري للتكاسل الإجتماعي فقد اعتمدت الباحثتان على تعريف باندورا (Bandura, 1993)

-التعريف الإجرائي للتكاسل الاجتماعي

(ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء اجابته على فقرات مقياس التكاسل الاجتماعي المعد لهذا الغرض.

### الإغراء Temptation:

الإغراء لغة :

-الإغراء-إغراء :

الإغراء الإغراء (في النحو) : هو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليلزمه .

يقال : اخاك اخاك، والمروءة والنجدة (مصطفى وآخرون، ١٩٨٨ : ٦٥١)

-الإغراء : من (غرا) : "عَرِيَ بالشيء يَعْرِى عَرًا وَعَرَاءً : أُلْعَ به، وكذلك أُعْرِى به إغراءً وِغْرَاءً وَعُرِّيَ وأُغْرَأَ به لا غير، والاسم العُرْوَى :والاسم العَرَاءُ بالفتح والمد، وقال أبو عبيد: غَارِيْتُ

بين الشَّيْثَيْنِ غِرَاءً إِذَا الْوَيْتَ"، "وَالْإِغْرَاءُ: الْإِسَادُ"، "وَعَرِيَتْ بِهِ غِرَاءً" (ابن منظور، ٢٠٠٣: ٦١٧)

الاعراء لغةً : (هو الزام شيء ما والولوع به) (الجوهري، ١٩٨٤: ٢٤٤٥)

### مقاومة الاعراء Resistance to Temptation

التعريف النظري لسلوك مقاومة الاعراء: تبنت الباحثتان تعريف (طراونة، ٢٠١٦: ٣٠٣) لاعتمادها على مقياسه. (تعدُّ مقاومة الإغراء تجنب الفرد القيام بسلوكيات تشبع حاجاته الملحة كان بمقدوره القيام بها، اذ لا يمنعه أو يراقبه أحد، لأن هذا السلوك يتنافى مع العادات والتقاليد والقيم والأخلاق السائدة في المجتمع)

- التعريف الإجرائي لسلوك مقاومة الاعراء:

ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء إجابته على فقرات مقياس سلوك مقاومة الاعراء المعد لهذا الغرض.

طلبة الجامعة :

هم الطلبة الذين أكملوا الدراسة الإعدادية ودخلوا في مرحلة الدراسة الجامعية، ويحصلون بعد اجتيازهم لها شهادة البكالوريوس ضمن التخصص (مزعل، ١٩٩٠: ٢١١).

الاطار النظري ودراسات سابقة :

### التكاسل الاجتماعي من منظور عربي إسلامي :

إن الإسلام أعلى شأن المسلمين، وبيتني لهم الكرامة والعزة والحياة الكريمة الفاضلة، وان هذا لا يتحقق إلا بالعمل لذلك أمرنا الله سبحانه وتعالى به، فقال: ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَسُولُهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرْدُوكَ إِلَىٰ عَلَيْهِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِرُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (التوبة: ١٠٥)

نهانا رسولنا الكريم (ﷺ) عن الكسل والتراخي، وبين لاصحابه ان العمل هو مقياس رفعة الرجل في قومه وقد روى أن أقواماً قدموا عليه (ﷺ) فقالوا له "ان فلان يقوم الليل ويكثر الذكر.

فقال " أيكم يكفيه طعامه "

فقالوا كلنا. أي نتعاون على سد حاجته

فقال (ﷺ) كلكم خير منه "

إن رسولنا الكريم (ﷺ) جعل العمل فريضة على كل مسلم ومسلمة، فقال "كسب الحلال فريضة بعد الفريضة "

وأن الله سبحانه وتعالى لا يحب العاجز الكسول، وإنما يحب العبد العامل النشيط، وليس أدل على هذا الحب من أنه يغفر له ذنبه،، قال رسول الله (ﷺ) "من طلب الدنيا حالاً وتعففاً عن المسألة وسعياً على عياله وعطفاً على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر "

## التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

استعاذ نبينا محمد (صل الله عليه وسلم) من الكسل حيث ورد عن انس بن مالك (رضي الله عنه)، إن النبي محمد (ﷺ) قال لابي طلحة : "التمس غلاماً من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر" فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت اللحم، فكنت اخدم رسول الله (ﷺ) إذ نزل، فكنت اسمعه كثيراً يقول "اللهم إني أعوذ بك من ألهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال "

فإن العجز والكسل قرينان: فإن تخلفت مصلحة العبد وكماله ولذته وسروره، إما أن يكون مصدره عدم القدرة فهو عجز، أو يكون قادراً عليه لكن تخلف لعدم ارادته فهو كسل وصاحبه يلام عليه ما لا يلام على العجز .

وقد يكون العجز ثمرة الكسل فيلام عليه أيضاً فكثيراً ما يكسل المرء عن الشيء الذي هو قادر عليه وتضعف ارادته فيفضي به الى العجز عنه وهذا هو العجز الذي يلام عليه في قول النبي محمد (ﷺ) "ان الله يلوم على العجز "

قد أمر الله عز وجل كلمه موسى (عليه الصلاة والسلام) ان يأخذ ما في الألواح بالقوة المضادة للضعف والعجز المنافية للكسل والفتور، فقال سبحانه: ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَهُ بِأَخْذِهَا بِحَسَنٍ سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ (الأعراف، ١٤٥)

### نظرية التعلم الاجتماعي :

يفسر باندورا في نظريته للتعلم الاجتماعي السلوك في ضوء الحتمية التبادلية التي يستعملها لتوضيح ان السلوك هو نتيجة تفاعل متبادل ومستمر بين العوامل السلوكية والمعرفية والبيئة الخارجية إذ ان الافراد يقومون بدور في تكوين الوسط الاجتماعي والظروف الأخرى التي تظهر في الحياة اليومية، وفقاً لوجهة نظر باندورا فان الفرد ليس مجرد متفاعل مع المؤثرات الخارجية ولكن المؤثرات الخارجية هي التي يؤثر معظمها على السلوك عن طريق وساطة العمليات المعرفية لدى الافراد والتي تقوم بشكل جزئي تحديد الاحداث الخارجية، لذلك يفترض ان نلاحظ وبإي وسيلة سيتم ادراكها وهل لديها اثار تمتد من الزمن والى فاعلية تمتلكها هذه الاحداث وكيف سيتم ترتيب المعلومات التي تحملها من اجل ان يستخدمها الافراد في هذه الاحداث وكيف يتم ترتيب المعلومات التي تحملها من اجل استخدامها من قبل الافراد في المستقبل من خلال تغيير بيئتهم المباشرة وصياغة دوافع ذاتية معرفية وتنظيم حوافز لانفسهم فان الافراد يمكنهم ان يمارسوا تاثير سلوكهم ( Bandura,1978,p;345 )

**-نظرية التحليل النفسي :**

يوكد سيجموند فرويد ان الجهاز النفسي يتكون من الهو والانا والانا الأعلى، وان تفسير ظاهرة التكاسل الاجتماعي على وفق نظرية التحليل النفسي يكون بسبب ان منظومة الهو تغلب على الانا والانا الأعلى وذلك بسبب ان التكاسل الاجتماعي يهدف الى تحقيق الاشباع وفق مبدا اللذة عند الفرد عن طريق مشاركة الفرد في المجموعة والاستفادة من منافع العمل الجماعي دون ان يقدم جهدا يذكر الى جانب أداء الآخرين وانه ينجو من سوء أدائه بسبب عدم وجود تنسيق بين أدوار كل فرد في المجموعة وعدم وجود تقييم خاص لجهد كل فرد ومدى اسهامه في إتمام واجبه ومهمته المكلف بها (الزبيدي، ٢٠٢٠ : ٤٠٠)

**المحور الثاني : مفهوم مقاومة الإغراء Resistance to temptation**

يعود اصل كلمة Temptation (إغراء) الى الأصل اللاتيني إذ ظهر في مصطلحات اللغة الإنكليزية في اثناء (خلال) القرن الثالث عشر الميلادي والتي تعني رغبة الفرد في إمتلاك شيء ما أو قيامه بفعل معين يعرف أنه لا يجب عليه القيام به أو إمتلاكه، وتعني أيضاً رغبة الفرد العالية لمذات الحياة ورغبات النفس.

(shiffman & waters, 2004, p194)

إذ أن تعريف الإغراء هو مدى انخراط الفرد على القيام بسلوكيات من شأنها ان تلحق به الضرر مثل التدخين وتناول الطعام الغير صحي والغش وغيرها من السلوكيات الأخرى (violante, 2005, p:12) أما ما يخص سلوك مقاومة الإغراء هو قدرة الفرد على السيطرة على رغباته والتحكم بها بالشكل الذي يجعل الفرد ينجح في أدواره الاجتماعية المكلف بها دون الاستجابة لما هو مخالف للعادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع (lopez et al, 2014, p1337) وقيام الفرد بسلوكيات تلحق به ضرر، مثل: التدخين والغش والإنجرار وراء أفكار مخالفة للقواعد والمعايير الدينية، وتناول الطعام الغير صحي، والعديد من السلوكيات الأخرى (violante, 2005, p:12) .

**-القيم الأخلاقية في التراث العربي الإسلامي :****الفارابي :**

إن الهدف من الأخلاق عند الفارابي هو الحصول على السعادة، وأن هذا الهدف موجود في كتابه (تحصيل السعادة)، وهو أحد مؤلفاته في موضوع الأخلاق، عالج فيه الأشياء الإنسانية التي اذا حدثت في أهل المدن حصلت لهم السعادة في الحياة الدنيا والآخرة، وأن هذه الأشياء هي الفضائل، وأن الفضائل عند الفارابي أربعة، وهي :

## التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

١- الفضائل النظرية: وهي التي تمثل العلم النظري الصحيح، ويحوي آراء أهل المدينة الفاضلة ومبادئ العلوم ومبادئ الموجودات والميتافيزيقيا ومقدماتها، ولكنه لوحده لا يكون كافياً لذلك لابد من الفضائل الفكرية لتكمله.

٢- الفضائل الفكرية: وهي التي تحدث ما هو أنفع غاية فاضلة، إذ إن هذه الفضيلة الفكرية هي فضيلة مدنية تخلق النفع المشترك للأمم، والفكر هو ما يستدل عليه الإنسان من خلال تعامله مع الطبيعة .

٣- الفضائل الخلقية: وهي التي يبتغي بها الفرد فعل الخير، وتوحي أفعالها يتوقف على استخدام غيرها من الفضائل، فإن كل فضيلة خلقية لأبد لها من فضيلة فكرية سابقة لها توجهها، وهي التي تتوفر في أخلاق أهل المدينة الفاضلة وصفاتهم من الطباع المناسبة سواء الفطرية أم المكتسبة .

٤- الفضائل العملية: وهي التي يكون الهدف منها إكتساب الفنون العملية المعروفة، ويتم حصولها بطريقتين وهي (١) الأقاويل الإنفعالية والأقاويل الإقناعية وجميع الأقاويل التي تمكن في النفس هذه الملكات والأفعال تمكيناً تاماً حتى يصبح نهوض عزيمتهم نحو أفعالهم طوعاً (٢) الإكراه، ويستخدم هذا الطريق في معظم الأحيان مع المعاندين والمتمردين من أهل المدن، الذين لا ينهضون للصواب من تلقاء انفسهم ولا بالأقاويل (الشطي، ٢٠٢١: ٢٠٠).

إن الأخلاق من وجهة نظر الفارابي سواء المحمودة ام المذمومة يتعلمها الإنسان بالممارسة والتدريب، إذ أن الفرد يمكن أن يكون فاضلاً أو شريراً عن طريق التدريب والممارسة التي يباشرها مع الأفراد الآخرين، ويعتادها فتصبح طبعاً له أو شبه طبع، إذ يرى الفارابي أن الإنسان لا يمكن أن يفطر على الفضيلة أو حتى على الرذيلة، إذ إن الإستعداد الطبيعي برأي الفارابي لا يقال فضيلة ولكن يقال فضيلة متى ما أستخدم الإستعداد الطبيعي وكرر وصار الفعل متمكناً منه بالممارسة والعادة، عند ذلك يتمّ الثناء على الفرد بسبب إتيانه الفضيلة، وأنه يذم إذا ما صدرت عنه أعمال وسلوكيات رذيلة (التكريتي، ٢٠١٢: ٢١) .

النظريات المفسرة لسلوك مقاومة الاغراء :

### -نظرية أرنولد لازاروس ١٩٥٨ A-Lazarus(نظرية العلاج المتعدد الوسائل)

استخدم لازاروس تسمية نظريته العلاج السلوكي من أجل وصف نوع جديد من العلاج النفسي لتعديل السلوكيات المضطربة، وقد كتب أرنولد لازاروس عن منهج العلاج المتعدد الوسائل وأصبح فيما بعد مؤيد للعلاج المعرفي السلوكي، وذلك في (عام ١٩٧٢) وأصبح من المختصين في علم النفس الأكلينيكي، وقدم نظريته في العلاج المتعدد الوسائل (Bulter,2006:18) .

ترى نظرية الوسائل المتعددة أن سلوك الفرد يتأثر بعدد من العوامل منها الداخلية بالإضافة الى أن للبيئة والوراثة تأثير أيضاً، وكذلك للتكوين البيولوجي . ويعتقد أنولد لازاروس أن للتعلم تأثيراً كبيراً وبصورة خاصة التعليم الذي يكون عن طريق التفاعل الإجتماعي مع الآخرين إذ إن سلوك مقاومة الاغراء هو سلوك متعلم يصدر عن الشخص في حالات الإنسحاب أو الهروب او عدم النشاط، أو قد يدخل سلوك مقاومة الإغراء ضمن مكونات الضمير وشعور الشخص بالندم والذنب، وهذه تمثل الحالات الوجدانية للأبعاد السبعة للشخصية التي يرمز لها (BASIC-ID)

### -النظرية التطورية جان بياجيه

إن العالم السويسري المشهور "جان بياجيه" يرى أن فترة الطفولة المتوسطة التي تتراوح ما بين (٦-١٢) عام هي فترة حرجة لتعلم سلوك التعاون بين الأطفال فيما بينهم، وأن سلوك التعاون يعد من أبعاد النمو الخلفي . و يعتقد جان بياجيه أن النمو الخلفي يتضمن مظهرين : المظهر الأول هو احترام الفرد للمعايير الاجتماعية اما المظهر الثاني فهو إحساس الفرد بالعدالة، وقد قدم جان بياجيه دراسة في هذين المظهرين من خلال تحليله للأسلوب والطريقة التي يفكر بها الأطفال في ألعابهم تجاه القواعد من حيث المحافظة عليها أو تغييرها أو كسرها، وأن منهج جان بياجيه يتركز في البحث في المشكلات التي تتعلق بالأذى الواقع والنية المقصودة، وكان دائماً يقدم شخصين أحدهما يحدث قليلاً من الإيذاء بنية سيئة والشخص الآخر يحدث كثيراً من الإيذاء مع حسن نية، وكان يستخدم المقابلة الأكلينيكية فضلاً عن الإختبارات الموضوعية (العنوم، شفيق، ٢٠١٤ : ٧٥)

### الدراسات السابقة التي تناولت التكاسل الاجتماعي

دراسة الاعجم، ٢٠١٧/العراق: (الأساليب المواجهة وعلاقتها بالتكاسل الاجتماعي والوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب المواجهة الشائع لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق في اساليب المواجهة لديهم على وفق المتغيرات (النوع والتخصص)، ودرجة التكاسل الاجتماعي لديهم. ودلالة الفروق في التكاسل الاجتماعي لديهم على وفق المتغيرات (النوع والتخصص)، ودرجة الوعي بالذات لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق في الوعي بالذات لديهم على وفق المتغيرات (النوع والتخصص)، ومقدار وطبيعة العلاقة بين اساليب المواجهة والتكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق في العلاقة بين اساليب المواجهة والتكاسل الاجتماعي لديهم وفق المتغيرات (النوع والتخصص)، ومقدار وطبيعة العلاقة بين أساليب المواجهة والوعي بالذات لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق في العلاقة بين اساليب

## التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

المواجهة والوعي بالذات لديهم وفق المتغيرات (النوع والتخصص)، ومدى إسهام كل من التكاسل الاجتماعي والوعي بالذات في أساليب المواجهة لدى طلبة الجامعة،

تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) موزعين بين الكليات الإنسانية والعلمية، وأختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار ٣ كليات من جامعة ديالى من التخصص العلمي، و ٣ كليات من التخصص الإنساني، ولغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياسي أساليب المواجهة والتكاسل الاجتماعي وتبني مقياس الوعي الذاتي .

تم استخدام الوسائل الإحصائية (الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معامل الارتباط المتعدد، معادلة الفاكرونباخ، تحليل الإنحدار، معادلة بوينت -بايسيريل).

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج :

١- إن الأسلوب المفضل لدى طلبة الجامعة هو أسلوب التصدي بالدرجة الاولى في مواجهتهم لأحداث ومواقف الحياة المختلفة، ويليه أسلوب طلب المساعدة، وأخيراً أسلوب التجنب .

٢- تبين أنه ليس هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية حسب متغير النوع في استعمال الأساليب الثلاثة: التصدي، وطلب المساعدة، والتجنب.

٣- اتضح أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير التخصص في الأساليب الثلاثة .

٤- تبين نتائج البحث أن طلبة الجامعة يتصفون بأنهم متكاسلون اجتماعياً، و أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في درجة التكاسل الاجتماعي حسب متغير النوع ولصالح الإناث لكن لم يكن هناك فرق دال إحصائياً بين أفراد العينة حسب متغير التخصص.

دراسة سباهي، ٢٠٢٠ /العراق: (التكاسل الاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (داخلي-خارجي) لدى طلبة الجامعة

هدف البحث الحالي إلى التعرف على التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ومركز الضبط (داخلي-خارجي) لدى طلبة الجامعة، والعلاقة بين التكاسل الاجتماعي ومركز الضبط (داخلي-خارجي) لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في العلاقة بين التكاسل الاجتماعي ومركز الضبط على وفق متغيري (الجنس-والتخصص)، وتم تطبيق الدراسة على طلبة الجامعة المستنصرية من الذكور والإناث وللتخصصات العلمية والإنسانية على ٤٠٠ طالب وطالبة من التخصص العلمي و ٤٠٠ طالب وطالبة للتخصص الإنساني، وقامت الباحثتان ببناء مقياس التكاسل الاجتماعي وتبني مقياس (روتر ١٩٦٦) لمركز الضبط (داخلي وخارجي)، وتم استخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وتمييز، أما الوسائل

الإحصائية التي تم استخدامها هي الإختبار التائي لعينة واحدة، والإختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج :

لايوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ولاتوجد علاقة دالة إحصائياً بين التكاسل الاجتماعي ومركز الضبط (داخلي-خارجي) لدى طلبة الجامعة من ذوي مركز الضبط الخارجي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين التكاسل الاجتماعي ومركز الضبط (داخلي-خارجي) تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقة الارتباطية بين التكاسل الاجتماعي ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة، تبعاً لمتغير التخصص (سباهي، ٢٠٢٠: ص٥٤-٧٨)

#### الدراسات التي تناولت سلوك مقاومة الإغراء

دراسة الطراونة، القضاة، ٢٠١٣ /الأردن : (العلاقة بين مقاومة الإغراء وأنماط التفكير السائدة لدى الطلبة الجامعيين)

هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة مقاومة الإغراء بأنماط التفكير السائدة لدى طلبة الجامعات الأردنية، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة المسجلين للحصول على درجة البكالوريوس للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) والبالغ عددهم (٣٦٢٤٥) طالباً وطالبة، ومنهم (١٤١١٢) طالباً وطالبة في جامعة مؤتة و(٢٢١٣٣) طالباً وطالبة من الجامعات الأردنية، أما عينة الدراسة فتكونت من (١٧٠١) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية عنقودية على مستوى الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، أدوات الدراسة هي: مقياس مقاومة الإغراء الذي طوره الطراونة (٢٠١٠) المكون من (٢٠) فقرة وتحقق من صدق المقياس وثباته، ومقياس هاريسون وبرامسيون لأنماط التفكير ترجمه إلى العربية (حبيب ١٩٩٥) والمكون من (١٨ فقرة)، أما الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها هي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الثنائي وتحليل التباين الثنائي المتعدد ومعامل ارتباط بيرسون.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

تدني درجة مقاومة الإغراء عند طلبة الجامعات .

نمط التفكير المثالي كان له أعلى تقدير، ويليه التفكير العملي، ثم التفكير التحليلي،

ثم التفكير التركيبي والنمط الواقعي سجل أقل تقدير .

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة مقاومة الإغراء تُعزى لمتغير

الجنس لصالح الإناث، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في أنماط التفكير تُعزى الى الجنس على النمط المثالي، وكانت الفروق لصالح الذكور، والنمط التحليلي لصالح

## التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

الاناث، ولمتغير الكلية على النمطين التركيبي والعملي، ولصالح طلبة الكليات العلمية، وكانت علاقة طردية دالة إحصائياً بين أنماط التفكير ومقاومة الإغراء. (الطراونة، القضاة، ٢٠١٣ :٨٩-٩٨)

- دراسة بشارة، ٢٠١٥ /مصر: (الذكاء الروحي وعلاقته بمقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال)

تهدف الدراسة الحالية إلى بحث علاقة الذكاء الروحي بمقاومة الإغراء، إذ تكونت عينة الدراسة من (٣٣٠) طالباً وطالبة أُختيروا بشكل عشوائي من جميع كليات جامعة الحسين بن طلال، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي مقياس الذكاء الروحي الذي طوره كنج (king,2008) (وعدله (الربيع ٢٠١٣) للبيئة العربية والمكون من (٢٤) فقرة، أما مقياس مقاومة الإغراء الذي طوره الطراونة (٢٠١٠) فتكون من (٢٠) فقرة بصيغته النهائية. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وبأسلوب الدراسات الميدانية، وتم استخدام الخصائص السيكومترية من الصدق الظاهري والعملي وصدق البناء، وحساب معاملات ارتباط بيرسون والثبات، أما الوسائل الإحصائية المستخدمة هي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل الإنحدار المتعدد .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي :

- ان مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال هو المستوى المتوسط .
- مستوى مقاومة الاغراء لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال هو المستوى المنخفض .
- ان مكوني انتاج المعنى الشخصي وتوسيع حالة الوعي قد ساهما بشكل دال احصائيا في التنبؤ بمقاومة الإغراء. (بشارة، ٢٠١٥ :٤-٣٧)

### منهجية البحث وإجراءاته

**أولاً: منهج البحث:** استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي

**ثانياً: تحديد مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الموصل للصفين الثاني والرابع من طلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) البالغ عددهم (٢١٨٦٩) طالب وطالبة موزعين على (٢٤) كلية علمية وإنسانية وانسجاماً مع حدود البحث فقد بلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانية (١١٤٤٨) طالباً وطالبة بواقع (٥٦٩٢) من الذكور و(٥٧٥٦) من الاناث و(١٠٤٢١) طالباً وطالبة في المرحلة الرابعة بواقع(٥٤١٣) طالباً من الذكور و(٥٠٠٨) من الاناث.

الجدول (١)

مجتمع البحث الحالي في كليات جامعة الموصل<sup>(\*)</sup>

| المجموع | المرحلة الرابعة |      | المجموع | المرحلة الثانية |      | الكلية                           | ت  |
|---------|-----------------|------|---------|-----------------|------|----------------------------------|----|
|         | اناث            | ذكور |         | اناث            | ذكور |                                  |    |
| 354     | 228             | 126  | 442     | 258             | 184  | الطب                             | 1  |
| 464     | 180             | 284  | 510     | 142             | 368  | الهندسة                          | 2  |
| 437     | 265             | 172  | 445     | 296             | 149  | العلوم                           | 3  |
| 322     | 155             | 167  | 163     | 89              | 74   | الزراعة والغابات                 | 4  |
| 681     | 279             | 402  | 692     | 319             | 373  | الآداب                           | 5  |
| 1022    | 309             | 713  | 861     | 270             | 591  | الإدارة والاقتصاد                | 6  |
| 1191    | 648             | 543  | 1402    | 719             | 683  | التربية للعلوم<br>الصرفة         | 7  |
| 58      | 29              | 29   | 89      | 32              | 57   | الطب البيطري                     | 8  |
| 196     | 24              | 172  | 207     | 68              | 139  | التربية البدنية<br>وعلوم الرياضة | 9  |
| 237     | 151             | 86   | 287     | 176             | 111  | طب الاسنان                       | 10 |
| 549     | 140             | 409  | 490     | 116             | 374  | الحقوق                           | 11 |
| 294     | 222             | 72   | 382     | 237             | 145  | الصيدلة                          | 12 |
| 1205    | 438             | 767  | 2101    | 801             | 1300 | التربية الاساسية                 | 13 |
| 233     | 192             | 41   | 218     | 173             | 45   | التمريض                          | 14 |
| 104     | 55              | 49   | 71      | 40              | 31   | الفنون الجميلة                   | 15 |
| 303     | 147             | 156  | 464     | 216             | 248  | علوم الحاسوب<br>والرياضيات       | 16 |
| 284     | 130             | 154  | 292     | 129             | 163  | العلوم الإسلامية                 | 17 |
| 96      | 36              | 60   | 69      | 20              | 49   | العلوم السياسية                  | 18 |
| 191     | 97              | 94   | 62      | 30              | 32   | علوم البيئة<br>وتقناتها          | 19 |
| 570     | 570             | 0    | 1105    | 1105            | 0    | التربية للنبات                   | 20 |
| 198     | 95              | 103  | 35      | 30              | 5    | الاثار                           | 21 |

(\*) رئاسة جامعة الموصل/قسم التخطيط والمتابعة بكتاب تسهيل مهمة من كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الموصل/الدراسات العليا (64/7/3 في 9/1/2022. ملحق)

التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

| المجموع | المرحلة الرابعة     |      | المجموع | المرحلة الثانية |      | الكلية                   | ت  |
|---------|---------------------|------|---------|-----------------|------|--------------------------|----|
|         | اناث                | ذكور |         | اناث            | ذكور |                          |    |
| 104     | 41                  | 63   | 134     | 19              | 115  | هندسة النفط والتعدين     | 22 |
| 1328    | 577                 | 751  | 878     | 450             | 428  | التربية للعلوم الانسانية | 23 |
| 0       | 0                   | 0    | 49      | 21              | 28   | العلوم السياحية          | 24 |
| 10421   | 5008                | 5413 | 11448   | 5756            | 5692 | المجموع                  |    |
| 21869   | مجموع المجتمع الكلي |      |         |                 |      |                          |    |

ثالثاً: عينة البحث الرئيسية : بعد تحديد مجتمع البحث تم سحب عينة عشوائية طبقية متساوية العدد من طلبة الصفين الثاني والرابع (ذكور واناث) للتخصصات العلمية والإنسانية وتشكل نسبة (٤%) والتي بلغ عددها (٩٢٦) طالبا وطالبة موزعين كالاتي :

أ-عينة التطبيق الاستطلاعية : من أجل التحقق من وضوح اداتي البحث والمدة التي تستغرقها الإجابة على فقرات اداتي البحث والتعرف على متوسط زمن الإجابة الذي يستغرقه تطبيق اداتي البحث اذ ان ضرورة تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة المقياسين من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث وتحديد الوقت اللازم للاجراء (باهي واخرون، ٢٠٠٢ : ١٩٩) اذ تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً عملياً للباحثة للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله اثناء اجراء المقياس لتفاديها (المندلوي واخرون، ١٩٩٠ : ١٠٧) وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي :

- مدى وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها
- التأكد من وضوح تعليمات المقياس
- الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات
- اعداد الصورة النهائية للفقرات
- احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه المختبر في الإجابة على المقياس
- بعد تحديد مجتمع البحث تم سحب عينة متساوية العدد من طلبة الصفين الثاني والرابع من الذكور والاناث للكلية العلمية والإنسانية .

ولتحقيق ذلك طبقت الباحثتان المقياسين على عينة استطلاعية أولية بلغت (٦٠) طالب وطالبة اختبروا بطريقة متساوية عشوائية طبقية من خارج عينة البحث بتاريخ (٢٠٢١/١١/٩) وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للتأكد من وضوح فقرات المقياس - وتعليمات الإجابة عنه-فضلا عن تحديد زمن الإجابة وابداء ملاحظاتهم واستفساراتهم في حال

وجود أي صعوبة أو غموض في التعليمات والفقرات، استغرقت مدة الإجابة على المقياس الأول (٢٠) دقيقة و(١٥) دقيقة للمقياس الثاني والجدول (٢) يبين تفاصيل عينة التطبيق الاستطلاعي.

### الجدول (٢)

#### اعداد العينة الاستطلاعية

| المجموع | المرحلة الرابعة |        | المرحلة الثانية |        | الكلية                                      | ت |
|---------|-----------------|--------|-----------------|--------|---------------------------------------------|---|
|         | الاناث          | الذكور | الاناث          | الذكور |                                             |   |
| 30      | 7               | 8      | 8               | 7      | كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم علم النفس | 1 |
| 30      | 8               | 7      | 7               | 8      | كلية التربية للعلوم الصرفة قسم علوم الحياة  | 2 |
| 60      | 15              | 15     | 15              | 15     | المجموع                                     |   |

ب-عينة التمييز (التحليل الاحصائي) : تشير ادبيات القياس النفسي الى ضرورة اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس للتحقق من مصداقية فقراته عن التمييز والاتساق الداخلي، الارتباطات للفقرات، وقد تباينت الآراء حول العدد المناسب لعينة البناء اذ ان افضل حجم لعينة التحليل الاحصائي ان تكون ما بين (٥-١٠) اضعاف عدد الفقرات للحصول على افضل تمثيل للمجتمع الأصلي وبذلك يقل عامل الصدفة والتخمين (جابر واحمد، ١٩٧٣: ٢٧٨) تم اختيار (٤٠٠) طالب وطالبة لإجراء صدق البناء (التحليل الاحصائي للفقرات) كما في الجدول(٣) يبين تفاصيل عينة التحليل الاحصائي

### الجدول (٣)

#### تفاصيل عينة التحليل الاحصائي

| المجموع | الجنس |      | الصف | التخصص | القسم /الكلية                                   | ت |
|---------|-------|------|------|--------|-------------------------------------------------|---|
|         | اناث  | ذكور |      |        |                                                 |   |
| 120     | 60    | 60   | رابع | انساني | التربية للعلوم الإنسانية (علم النفس)            | 1 |
| 100     | 50    | 50   | رابع | علمي   | التربية للعلوم الصرفة (علوم الحاسوب والرياضيات) | 2 |
| 80      | 40    | 40   | ثاني | علمي   | كلية الزراعة                                    | 3 |
| 100     | 50    | 50   | ثاني | علمي   | التربية الأساسية(اللغة الإنكليزية)              | 4 |
| 400     | 200   | 200  |      |        |                                                 |   |

ج- عينة الثبات

لغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لاداتي البحث تم استخراج الثبات من خلال سحب عينة مؤلفة من (٦٦) طالب وطالبة من الصفين الثاني والرابع من كلية الحقوق خارج العينة الأساسية للبحث بالطريقة العشوائية الطبقية . كما في الجدول (٤).

الجدول (٤)

عينة الثبات لاداتي البحث

| المجموع | المرحلة الرابعة |      | المرحلة الثانية |      | الكلية | ت |
|---------|-----------------|------|-----------------|------|--------|---|
|         | اناث            | ذكور | اناث            | ذكور |        |   |
| 66      | 16              | 17   | 17              | 16   | الحقوق | 1 |
| 66      | المجموع         |      |                 |      |        |   |

د- عينة البحث الأساسية (عينة التطبيق النهائي) :

تكونت عينة التطبيق النهائي من (٩٢٦) طالب وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية ومن الصفين الدراسيين الثانية والرابعة وبواقع عدد الذكور بلغ (٤٦٣) وعدد الاناث (٤٦٣)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية متساوية في اختيار عينة البحث من افراد مجتمع البحث الأساسي، كما في الجدول (٥) :

الجدول (٥)

اعداد عينة التطبيق النهائي

| المجموع | المجموع | المرحلة الرابعة |       | المجموع | المرحلة الثانية |      | الكلية               | ت |
|---------|---------|-----------------|-------|---------|-----------------|------|----------------------|---|
|         |         | Female          | males |         | اناث            | ذكور |                      |   |
| 96      | 48      | 24              | 24    | 48      | 24              | 24   | تمريض                | 1 |
| 80      | 40      | 20              | 20    | 40      | 20              | 20   | كلية الفنون          | 2 |
| 80      | 40      | 20              | 20    | 40      | 20              | 20   | هندسة                | 3 |
| 120     | 60      | 30              | 30    | 60      | 30              | 30   | علوم البيئة وتقناتها | 4 |
| 80      | 40      | 20              | 20    | 40      | 20              | 20   | علوم إسلامية         | 5 |
| 100     | 50      | 25              | 25    | 50      | 25              | 25   | آداب                 | 6 |
| 124     | 62      | 31              | 31    | 62      | 31              | 31   | إدارة واقتصاد        | 7 |
| 246     | 126     | 63              | 63    | 120     | 60              | 60   | تربية أساسية         | 8 |
| 926     | 466     | 233             | 233   | 460     | 230             | 230  | المجموع              |   |

رابعاً: أداتا البحث: لتحقيق اهداف البحث فقد تطلبت الحاجة الى بناء مقياس التكاسل الاجتماعي وتبني مقياس مقاومة الاغراء لصبري الطراونة (٢٠١٦)

#### أولاً: الصدق الظاهري face-validity

هو مدى تطابق فقرات المقياس مع المضمون او محتوى او هدف المقياس، كما يسمى أحياناً بصدق العينة من السلوك والذي يعني مدى تمثيل فقرات المقياس لعينة مظاهر السلوك الممثلة للسلوك المراد قياسه (البياتي، ٢٠١٨: ٢٧٢) بعد بناء فقرات المقياس البالغ عددها (٨٤) فقرة وصياغتها واعدادها بصورتها الأولية تم عرضها على (٣٠) من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والعلوم الإنسانية في الجامعات العراقية للتعرف على مدى صلاحيتها وملاءمتها للمجال الذي خصصت له واجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف او إعادة صياغة او إضافة عدد من الفقرات) وبما يتلائم ومجتمع البحث فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة او إضافة وتحديد السلم البديل للإجابة التي يرونها مناسبة للمقياس اذ يعد هذا الاجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، يمكن ان نعد المقياس صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه المقياس فاذا اقر الخبراء ان هذا المقياس يقيس السلوك الذي وضع لقياسه يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء (عويس، ١٩٩٩: ٥٥) "ويمكن اعتماد صدق المحكمين نوعاً من الصدق الظاهري" (Ferguson 1981: 104) وبعد تحليل استجابات وملاحظات السادة الخبراء وقد تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس، اذ بلغت نسبة الاتفاق (٨٠%) وقد تم حذف وتعديل واضافة بعض الفقرات، اذ يشير (بلوم واخرون) الى "انه على الباحثان ان تحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية اجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٨٠%) فاكثراً من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق" (بلوم واخرون، ١٩٨٣: ١٢٦) وقد حصلت (٦٩) فقرة على نسبة اتفاق (٨٠%) وتم حذف (١٥) فقرات، ودمج المجال الخامس والسادس وبهذا الاجراء يصبح المقياس بصيغته الأولية مكون من (٦٩ فقرة) وستة مجالات، اما الأداة الثانية مقياس مقاومة الإغراء وقد تحققت الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على (٣٠) خبيراً إحصائياً في اختصاص علم النفس التربوي والقياس والتقويم والإدارة التربوية ملحق (٧) بصيغته الأولية البالغة (٢٥) فقرة لأخذ رأيهم حول مدى مناسبة فقرات المقياس مع عينة من طلبة جامعة الموصل والتأكد من مدى ملائمة الصياغة اللغوية مع البيئة العراقية ومدى مناسبة الفقرات للمفهوم، وكذلك قياس الفقرة للمفهوم الذي أعدت لقياسه، وبعد الإطلاع على آرائهم وملاحظاتهم فقد حصلت (٢٥) فقرة على نسبة اتفاق (٨٠%) لذلك يعد المقياس صادقاً (السماك، ٢٠٠٦: ٤٩)

### ثانيا: الصدق البنائي construct validity

هو اكثر الخصائص السيكومترية أهمية اذ تتعدد تسميات هذا النوع من الصدق مثل صدق المفهوم او الصدق التكويني الفرضي او صدق البناء او الصدق العاملي اذ يشير الى اية درجة يظهر المقياس او يكشف عن وجود الظاهرة المدروسة عند افراد العينة ويهتم الصدق البنائي بالصفات النفسية التي يقيسها المقياس وتقديم دليل على ان بعض التكوينات الفرضية او المفاهيم تفسر الى حد ما الأداء على المقياس (حسن، ٢٠١٨: ٦٩)

وتحققت الباحثتان من صدق البناء من خلال استخراج المؤشرات الاتية :

#### أولا -استخراج القوة التمييزية لل فقرات لأدتي البحث :

ان استخراج معامل التمييز يعد عامل مهم لمن يعدو الاختبارات في تحليل الفقرات هدف معامل التمييز هو التعرف على قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعات المختلفة او المتباينة ذات التحصيل المتدني والتحصيل العالي ودرجة التمييز هذه تعد اهم دلالة لوصف السؤال (أبو عقيل، ٢٠١٧: ٢٣٩)

لغرض حساب القوة التمييزية تم سحب عينة عشوائية (من خارج عينة البحث الأساسية) عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس التكاسل الاجتماعي وبعد جمع البيانات وتصحيحها وجمع الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة تم ترتيب الدرجات من اعلى درجة الى اقل درجة وتم تحديد نسبة ٢٧% من الدرجات العليا والتي كان عدد افرادها (١٠٨) طالب وطالبة و ٢٧% من الدرجات الدنيا بواقع (١٠٨) طالب وطالبة على اعتبار ان معامل التمييز يكون اكثر استقرارا في حالة اعتماد هذه النسبة وبعد تحديد المجموعتين تم حساب القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) واتضح ان القيمة التائية تتراوح بين (٠,٠٤٨ - ٥,١١٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة ١,٩٦٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢١٤ اذ تم حذف الفقرات ذات التسلسلات التالية ( ٢٤ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٤ ، ٤٥ ) لان قيمة ت المحسوبة اقل من قيمة ت الجدولية لهذه الفقرات، بينما مقياس سلوك مقاومة الإغراء اتضح ان القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (11,922 - 2,254) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة ١,٩٦٠ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٢١٤) . وبعد التحليل الاحصائي تبين ان ٢٥ فقرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند درجة حرية(٢١٤)، جدول (٦) يوضح ذلك :

## الجدول (٦)

## جدول تمييز فقرات مقياس التكاسل الاجتماعي

| القيمة الثانية<br>لمحسوبة | 108                  | مجموعة<br>دنيا   | 108                  | مجموعة<br>عليا   | الفقرات |
|---------------------------|----------------------|------------------|----------------------|------------------|---------|
|                           | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي |         |
| 10.136                    | 0.58738              | 1.3056           | 1.63490              | 3.0000           | 1       |
| 11.423                    | 0.73624              | 1.3333           | 1.32552              | 3.0000           | 2       |
| 8.419                     | 1.09796              | 1.4907           | 1.51932              | 3.0093           | 3       |
| 3.637                     | 1.41519              | 3.1852           | 1.46574              | 3.8981           | 4       |
| 12.022                    | 0.66217              | 1.1944           | 1.30659              | 2.8889           | 5       |
| 7.449                     | 0.94226              | 1.8333           | 1.34300              | 3.0093           | 6       |
| 10.390                    | 0.88422              | 1.3241           | 1.38027              | 2.9630           | 7       |
| 5.846                     | 1.39598              | 2.2963           | 1.27857              | 3.3611           | 8       |
| 5.492                     | 1.30695              | 2.5463           | 1.21897              | 3.4907           | 9       |
| 12.498                    | 0.46279              | 1.1944           | 1.37965              | 2.9444           | 10      |
| 14.289                    | 0.43583              | 1.1574           | 1.21727              | 2.9352           | 11      |
| 12.943                    | 0.51248              | 1.2870           | 1.32435              | 3.0556           | 12      |
| 4.344                     | 1.08048              | 1.6389           | 1.29096              | 2.3426           | 13      |
| 5.345                     | 1.38487              | 2.2685           | 1.23298              | 3.2222           | 14      |
| 8.553                     | 0.98991              | 1.5370           | 1.46291              | 2.9907           | 15      |
| 15.116                    | 0.60537              | 1.2315           | 1.25579              | 3.2593           | 16      |
| 10.224                    | 1.10174              | 1.6019           | 1.28693              | 3.2685           | 17      |
| 10.804                    | 0.90688              | 1.3333           | 1.38640              | 3.0556           | 18      |
| 11.171                    | 0.83390              | 1.5741           | 1.26609              | 3.2037           | 19      |
| 8.471                     | 1.23579              | 2.0741           | 1.28586              | 3.5278           | 20      |
| 7.813                     | 1.37484              | 1.9167           | 1.23393              | 3.3056           | 21      |
| 3.325                     | 1.61838              | 3.4167           | 1.26568              | 4.0741           | 22      |
| 5.525                     | 0.88817              | 1.4259           | 1.22746              | 2.2315           | 23      |
| 1.005                     | 1.30058              | 1.9907           | 1.27154              | 2.1667           | 24      |
| 7.459                     | 0.67492              | 1.2593           | 1.11455              | 2.1944           | 25      |
| 7.009                     | 1.35071              | 2.2315           | 1.24899              | 3.4722           | 26      |
| 14.496                    | 0.41299              | 1.0833           | 1.42843              | 3.1574           | 27      |
| 9.414                     | 1.06337              | 1.5093           | 1.34840              | 3.0648           | 28      |
| 4.975                     | 1.26085              | 2.7130           | 1.59232              | 3.6852           | 29      |
| 0.048                     | 1.34377              | 2.7315           | 1.49373              | 2.7407           | 30      |
| 1.928                     | 1.49844              | 2.9167           | 1.31881              | 3.2870           | 31      |

التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

| القيمة الثانية<br>لمحسوبة | 108                  | مجموعة<br>دنيا   | 108                  | مجموعة<br>عليا   | الفقرات |
|---------------------------|----------------------|------------------|----------------------|------------------|---------|
|                           | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي |         |
| 4.729                     | 1.65852              | 2.6574           | 1.28131              | 3.6111           | 32      |
| 13.675                    | 0.79524              | 1.2778           | 1.28693              | 3.2685           | 33      |
| 10.217                    | 1.10268              | 1.7130           | 1.28774              | 3.3796           | 34      |
| 10.816                    | 1.08464              | 1.6019           | 1.28481              | 3.3519           | 35      |
| 6.922                     | 1.33213              | 2.1019           | 1.15874              | 3.2778           | 36      |
| 6.885                     | 1.33125              | 2.1481           | 1.31727              | 3.3889           | 37      |
| 14.002                    | 0.47543              | 1.1296           | 1.30420              | 3.0000           | 38      |
| 5.768                     | 1.52954              | 2.3426           | 1.34274              | 3.4722           | 39      |
| 8.022                     | 0.78687              | 1.4167           | 1.24805              | 2.5556           | 40      |
| 9.295                     | 1.10350              | 1.8148           | 1.24899              | 3.3056           | 41      |
| 3.700                     | 1.34917              | 1.9537           | 1.22238              | 2.6019           | 42      |
| 3.873                     | 1.49303              | 2.7037           | 1.34917              | 3.4537           | 43      |
| 0.278                     | 1.13154              | 2.5000           | 1.30695              | 2.5463           | 44      |
| 1.475                     | 1.30031              | 2.0278           | 1.28289              | 2.2870           | 45      |
| 4.455                     | 1.34187              | 2.1111           | 1.40648              | 2.9444           | 46      |
| 13.838                    | 0.58420              | 1.2963           | 1.30031              | 3.1944           | 47      |
| 11.366                    | 1.01132              | 1.6204           | 1.25093              | 3.3796           | 48      |
| 11.341                    | 1.14518              | 1.8426           | 1.33164              | 3.7593           | 49      |
| 6.001                     | 1.30748              | 2.1944           | 1.36752              | 3.2870           | 50      |
| 6.165                     | 1.53013              | 2.2963           | 1.21042              | 3.4537           | 51      |
| 7.319                     | 0.86882              | 1.4537           | 1.28532              | 2.5463           | 52      |
| 11.287                    | 0.48086              | 1.2593           | 1.23998              | 2.7037           | 53      |
| 1.874                     | 1.63776              | 2.5000           | 1.32353              | 2.8796           | 54      |
| 5.897                     | 1.36514              | 1.9259           | 1.31135              | 3.0000           | 55      |
| 2.228                     | 1.44649              | 2.3981           | 1.42409              | 2.8333           | 56      |
| 6.784                     | 0.99579              | 1.7130           | 1.18269              | 2.7222           | 57      |
| 5.301                     | 1.25397              | 1.9167           | 1.31250              | 2.8426           | 58      |
| 10.195                    | 0.71253              | 1.3426           | 1.27765              | 2.7778           | 59      |
| 4.514                     | 1.07695              | 1.7870           | 1.34946              | 2.5370           | 60      |
| 4.377                     | 1.15635              | 1.9074           | 1.17561              | 2.6019           | 61      |
| 5.107                     | 0.95172              | 1.8056           | 1.21727              | 2.5648           | 62      |
| 3.675                     | 1.28343              | 2.0833           | 1.30854              | 2.7315           | 63      |
| 9.630                     | 1.05393              | 1.5370           | 1.39533              | 3.1574           | 64      |
| 4.416                     | 1.48964              | 2.3796           | 1.27559              | 3.2130           | 65      |
| 9.196                     | 1.20842              | 1.7500           | 1.26239              | 3.2963           | 66      |

| القيمة الثانية<br>لمحسوبة | 108                  | مجموعة<br>دنيا   | 108                  | مجموعة<br>عليا   | الفقرات |
|---------------------------|----------------------|------------------|----------------------|------------------|---------|
|                           | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي |         |
| 5.456                     | 1.38753              | 2.6667           | 1.33255              | 3.6767           | 67      |
| 5.830                     | 1.56867              | 2.3148           | 1.31438              | 3.4630           | 68      |
| 8.350                     | 0.51248              | 2.0142           | 1.32435              | 3.1552           | 69      |

\* الجدولية ١,٩٦٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢١٤

### الجدول (٧)

تمييز فقرات مقياس سلوك مقاومة الاغراء

| القيمة الثانية<br>المحسوبة | مجموعة دنيا / 108    |                    | مجموعة عليا / 108    |                    | الفقرات |
|----------------------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|---------|
|                            | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي |         |
| 7.568                      | 0.71978              | 1.3796             | 1.41703              | 2.5370             | 1       |
| 10.679                     | 0.47461              | 1.2130             | 1.31359              | 2.6481             | 2       |
| 4.104                      | 1.14971              | 1.8796             | 1.36118              | 2.5833             | 3       |
| 10.864                     | 0.77339              | 1.3333             | 1.40424              | 3.0093             | 4       |
| 4.192                      | 1.40316              | 2.7778             | 1.48475              | 3.6019             | 5       |
| 2.254                      | 1.30695              | 2.4537             | 1.40820              | 2.8704             | 6       |
| 7.000                      | 1.25331              | 1.5926             | 1.47844              | 2.8981             | 7       |
| 9.461                      | 1.01439              | 1.7870             | 1.37509              | 3.3426             | 8       |
| 4.727                      | 1.12863              | 1.8148             | 1.41724              | 2.6389             | 9       |
| 10.342                     | 0.58205              | 1.2500             | 1.46069              | 2.8148             | 10      |
| 9.440                      | 0.96149              | 1.6944             | 1.36752              | 3.2130             | 11      |
| 4.269                      | 1.36362              | 2.4815             | 1.50170              | 3.3148             | 12      |
| 10.629                     | 0.72678              | 1.2963             | 1.47871              | 2.9815             | 13      |
| 11.922                     | 0.37981              | 1.1204             | 1.46905              | 2.8611             | 14      |
| 10.938                     | 0.76047              | 1.3981             | 1.39896              | 3.0741             | 15      |
| 2.325                      | 1.35302              | 2.1019             | 1.39710              | 2.5370             | 16      |
| 6.511                      | 1.32745              | 2.0648             | 1.50903              | 3.3241             | 17      |
| 9.547                      | 0.96149              | 1.6389             | 1.40599              | 3.2037             | 18      |
| 11.852                     | 0.87715              | 1.3426             | 1.40497              | 3.2315             | 19      |
| 8.602                      | 0.97365              | 1.6204             | 1.48850              | 3.0926             | 20      |
| 9.336                      | 0.96185              | 1.4907             | 1.45225              | 3.0556             | 21      |
| 8.433                      | 0.93987              | 1.7037             | 1.38937              | 3.0648             | 22      |
| 9.071                      | 1.10507              | 1.8889             | 1.30217              | 3.3796             | 23      |

التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

| القيمة الثانية<br>المحسوبة | مجموعة دنيا / 108    |                    | مجموعة عليا / 108    |                    | الفقرات |
|----------------------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|---------|
|                            | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي |         |
| 10.322                     | 0.79082              | 1.4722             | 1.40562              | 3.0741             | 24      |
| 3.798                      | 1.66157              | 3.0741             | 1.37030              | 3.8611             | 25      |

ثانيا : حساب تجانس فقرات المقياس

يسمى هذا الأسلوب بصدق الاتساق الداخلي ويتم قياسه في حساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (فرحات، ٢٠٠١ : ٦٨) لذا كلما كان معامل ارتباط درجات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس عاليا دل ذلك على توافر التناسق الداخلي للمقياس ككل (علاوي ورضوان، ٢٠٠٠ : ٣٧١) واستخدمت الباحثتان المحك الداخلي المتمثل بالدرجة الكلية للمقياس لاستخراج صدق البناء (العالمي) ولتحقيق ذلك تم توزيع الاستبيان على عينة التمييز وقد احتسبت قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة مع الدرجة الكلية، وللتحقق من قدرة الفقرة على قياس البعد السلوكي الذي يقيسه مقياس التكاسل الاجتماعي تم استخراج معامل الاتساق الداخلي بحيث تقيس كل فقرة نفس البعد السلوكي الذي يقيسه المقياس ككل من خلال القدرة على ابراز الترابطات بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

وذلك يدل على تماسك وتجانس المقياس ولاستخراج معامل الاتساق الداخلي للفقرات وبعد تحليل البيانات لعينة التمييز البالغ عددها (٢١٦) ( (١٠٨) للعليا و(١٠٨) للدنيا) اذ تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلا عن قدرته على ابراز الترابط بين فقرات المقياس (الحوري والحسن، ٢٠١٦ : ١٢٨) باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على دلالة قيم معامل الارتباط استخدمت الباحثتان قيمة ت لمعامل الارتباط تبين ان قيمة ت لمعامل الارتباط البسيط المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية البالغة ١,٩٦٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٣٩٨ وقد تبين ان اغلب الفقرات دالة احصائيا جدول (٨) يوضح ذلك

الجدول (٨)

قيم ت لمعاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التكاسل الاجتماعي

| الفقرات | مع الدرجة الكلية |                         | مع المجال التابع له |                         |
|---------|------------------|-------------------------|---------------------|-------------------------|
|         | معامل الارتباط   | القيمة الثانية المحسوبة | معامل الارتباط      | القيمة الثانية المحسوبة |
| 1       | 0.584            | 14.353                  | 0.625               | 15.973                  |
| 2       | 0.493            | 11.305                  | 0.69                | 19.018                  |
| 3       | 0.317            | 6.668                   | 0.735               | 21.625                  |
| 4       | 0.479            | 10.886                  | 0.618               | 15.682                  |

| مع المجال التابع له     |                | مع الدرجة الكلية        |                | الفقرات |
|-------------------------|----------------|-------------------------|----------------|---------|
| القيمة التائية المحسوبة | معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة | معامل الارتباط |         |
| 9.83                    | 0.442          | 12.9                    | 0.543          | 5       |
| 18.401                  | 0.678          | 7.165                   | 0.338          | 6       |
| 13.38                   | 0.557          | 5.239                   | 0.254          | 7       |
| 16.617                  | 0.64           | 6.389                   | 0.305          | 8       |
| 14.021                  | 0.575          | 4.03                    | 0.198          | 9       |
| 16.312                  | 0.633          | 9.367                   | 0.425          | 10      |
| 11.704                  | 0.506          | 8.759                   | 0.402          | 11      |
| 11.58                   | 0.502          | 7.625                   | 0.357          | 12      |
| 10.565                  | 0.468          | 6.114                   | 0.293          | 13      |
| 11.828                  | 0.51           | 9.394                   | 0.426          | 14      |
| 11.365                  | 0.495          | 8.501                   | 0.392          | 15      |
| 17.479                  | 0.659          | 7.069                   | 0.334          | 16      |
| 15.973                  | 0.625          | 7.093                   | 0.335          | 17      |
| 18.966                  | 0.689          | 12.177                  | 0.521          | 18      |
| 20.878                  | 0.723          | 12.534                  | 0.532          | 19      |
| 9.367                   | 0.425          | 9.259                   | 0.421          | 20      |
| 8.733                   | 0.401          | 8.399                   | 0.388          | 21      |
| 11.611                  | 0.503          | 10.25                   | 0.457          | 22      |
| 7.772                   | 0.363          | 10.193                  | 0.455          | 23      |
| 20.698                  | 0.72           | 10.081                  | 0.451          | 24      |
| 16.442                  | 0.636          | 10.478                  | 0.465          | 25      |
| 15.001                  | 0.601          | 8.915                   | 0.408          | 26      |
| 20.818                  | 0.722          | 16.227                  | 0.631          | 27      |
| 8.196                   | 0.38           | 6.389                   | 0.305          | 28      |
| 11.274                  | 0.492          | 5.55                    | 0.268          | 29      |
| 9.886                   | 0.444          | 5.019                   | 0.244          | 30      |
| 8.145                   | 0.378          | 9.448                   | 0.428          | 31      |
| 18.553                  | 0.681          | 8.501                   | 0.392          | 32      |
| 21.561                  | 0.734          | 11.064                  | 0.485          | 33      |
| 12.371                  | 0.527          | 7.6                     | 0.356          | 34      |
| 12.534                  | 0.532          | 10.681                  | 0.472          | 35      |
| 12.867                  | 0.542          | 8.759                   | 0.402          | 36      |
| 18.103                  | 0.672          | 7.405                   | 0.348          | 37      |
| 7.649                   | 0.358          | 7.165                   | 0.338          | 38      |
| 7.551                   | 0.354          | 8.994                   | 0.411          | 39      |

التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

| مع المجال التابع له     |                | مع الدرجة الكلية        |                | الفقرات |
|-------------------------|----------------|-------------------------|----------------|---------|
| القيمة التائية المحسوبة | معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة | معامل الارتباط |         |
| 11.58                   | 0.502          | 7.503                   | 0.352          | 40      |
| 13.345                  | 0.556          | 11.154                  | 0.488          | 41      |
| 16.312                  | 0.633          | 9.665                   | 0.436          | 42      |
| 12.403                  | 0.528          | 7.576                   | 0.355          | 43      |
| 13.804                  | 0.569          | 10.137                  | 0.453          | 44      |
| 14.54                   | 0.589          | 11.034                  | 0.484          | 45      |
| 9.448                   | 0.428          | 6.927                   | 0.328          | 46      |
| 14.241                  | 0.581          | 11.86                   | 0.511          | 47      |
| 23.623                  | 0.764          | 11.986                  | 0.515          | 48      |
| 15.641                  | 0.617          | 5.063                   | 0.246          | 49      |
| 20.758                  | 0.721          | 6.435                   | 0.307          | 50      |
| 14.503                  | 0.588          | 4.65                    | 0.227          | 51      |
| 16.057                  | 0.627          | 8.604                   | 0.396          | 52      |
| 11.005                  | 0.483          | 5.527                   | 0.267          | 53      |
| 17.812                  | 0.666          | 4.867                   | 0.237          | 54      |
| 16.529                  | 0.638          | 15.398                  | 0.611          | 55      |
| 12.968                  | 0.545          | 5.041                   | 0.245          | 56      |
| 6.182                   | 0.296          | 16.356                  | 0.634          | 57      |
| 15.806                  | 0.621          | 8.246                   | 0.382          | 58      |
| 17.247                  | 0.654          | 10.886                  | 0.479          | 59      |
| 15.806                  | 0.621          | 5.063                   | 0.246          | 60      |
| 22.69                   | 0.751          | 14.578                  | 0.59           | 61      |
| 21.561                  | 0.734          | 11.549                  | 0.501          | 62      |
| 14.278                  | 0.582          | 5.932                   | 0.285          | 63      |
| 15.198                  | 0.606          | 10.137                  | 0.453          | 64      |

ثالثا - علاقة المجالات مع بعضها البعض والدرجة الكلية

ولإيجاد الترابطات الداخلية بين كل مجال واخر من مجالات مقياس التكاسل الاجتماعي والتحقق من ان هذه المجالات تشترك في تمثيل التكاسل الاجتماعي فقد استخدمت الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات مجالات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس. الجدول (٩) يوضح ذلك

## الجدول (٩)

## علاقة المجالات مع بعضها البعض والدرجة الكلية

| الدرجة الكلية | المجال السادس | المجال الخامس | المجال الرابع | المجال الثالث | المجال الثاني | المجال الاول | المجالات      |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|--------------|---------------|
| 0.573         | 0.262         | 0.252         | 0.228         | 0.248         | 0.241         | -            | المجال الأول  |
| 0.345         | 0.248         | 0.403         | 0.221         | 0.323         | -             |              | المجال الثاني |
| 0.626         | 0.329         | 0.347         | 0.331         | -             |               |              | المجال الثالث |
| 0.582         | 0.226         | 0.297         | -             |               |               |              | المجال الرابع |
| 0.567         | 0.283         | -             |               |               |               |              | المجال الخامس |
| 0.365         | -             |               |               |               |               |              | المجال السادس |
| -             |               |               |               |               |               |              | الدرجة الكلية |

من خلال نتائج الجدول (٩) يتبين ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين مجالات المقياس مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس .

-حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع المجال والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجالات مع بعضها البعض والدرجة الكلية

يُسمى هذا الأسلوب بصدق الإتساق الداخلي، ويتم قياسه في حساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (فرحات، ٢٠٠١: ٦٨)، لذا كلما كان معامل ارتباط درجات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس عالياً دل ذلك على توافر التناسق الداخلي للمقياس ككل (علاوي ورضوان، ٢٠٠٠: ٣٧١) واستخدمت الباحثتان المحك الداخلي المتمثل بالدرجة الكلية للمقياس لاستخراج صدق البناء (العالمي)، ولتحقيق ذلك تم توزيع الإستبيان على عينة التمييز، وقد أُحتسبت قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة مع الدرجة الكلية، وللتحقق من قدرة الفقرة على قياس البعد السلوكي الذي يقيسه مقياس التكاسل الاجتماعي، تم استخراج معامل الإتساق الداخلي بحيث تقيس كل فقرة نفس البعد السلوكي الذي يقيسه المقياس ككل من خلال القدرة على إبراز الترابطات بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك يدل على تماسك وتجانس المقياس (الحوري، والحسن، ٢٠١٦: ١٢٨) ولاستخراج معامل الإتساق الداخلي للفقرات وبعد تحليل البيانات لعينة التمييز البالغ عددها (٢١٦) (١٠٨) للعليا و(١٠٨) للدنيا، و باستخدام معامل إرتباط بيرسون للتعرف على دلالة قيم معامل الارتباط استخدمت الباحثتان قيمة (ت) لمعامل الارتباط فتبين أن قيمة(ت) لمعامل الارتباط البسيط المحسوبة

**التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات**

أكبر من قيمة(ت) الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وقد تبين ان كل الفقرات دالة إحصائيا والجدول (١٠) يوضح ذلك .

**الجدول (١٠)**

قيم (ت) لمعاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التكاسل الاجتماعي

| مع المجال التابع له     |                | مع الدرجة الكلية        |                | الفقرات |
|-------------------------|----------------|-------------------------|----------------|---------|
| القيمة التائية المحسوبة | معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة | معامل الارتباط |         |
| 15.973                  | 0.625          | 14.353                  | 0.584          | 1       |
| 19.018                  | 0.69           | 11.305                  | 0.493          | 2       |
| 21.625                  | 0.735          | 6.668                   | 0.317          | 3       |
| 15.682                  | 0.618          | 10.886                  | 0.479          | 4       |
| 9.83                    | 0.442          | 12.9                    | 0.543          | 5       |
| 18.401                  | 0.678          | 7.165                   | 0.338          | 6       |
| 13.38                   | 0.557          | 5.239                   | 0.254          | 7       |
| 16.617                  | 0.64           | 6.389                   | 0.305          | 8       |
| 14.021                  | 0.575          | 4.03                    | 0.198          | 9       |
| 16.312                  | 0.633          | 9.367                   | 0.425          | 10      |
| 11.704                  | 0.506          | 8.759                   | 0.402          | 11      |
| 11.58                   | 0.502          | 7.625                   | 0.357          | 12      |
| 10.565                  | 0.468          | 6.114                   | 0.293          | 13      |
| 11.828                  | 0.51           | 9.394                   | 0.426          | 14      |
| 11.365                  | 0.495          | 8.501                   | 0.392          | 15      |
| 17.479                  | 0.659          | 7.069                   | 0.334          | 16      |
| 15.973                  | 0.625          | 7.093                   | 0.335          | 17      |
| 18.966                  | 0.689          | 12.177                  | 0.521          | 18      |
| 20.878                  | 0.723          | 12.534                  | 0.532          | 19      |
| 9.367                   | 0.425          | 9.259                   | 0.421          | 20      |
| 8.733                   | 0.401          | 8.399                   | 0.388          | 21      |
| 11.611                  | 0.503          | 10.25                   | 0.457          | 22      |
| 7.772                   | 0.363          | 10.193                  | 0.455          | 23      |
| 20.698                  | 0.72           | 10.081                  | 0.451          | 24      |
| 16.442                  | 0.636          | 10.478                  | 0.465          | 25      |
| 15.001                  | 0.601          | 8.915                   | 0.408          | 26      |
| 20.818                  | 0.722          | 16.227                  | 0.631          | 27      |
| 8.196                   | 0.38           | 6.389                   | 0.305          | 28      |
| 11.274                  | 0.492          | 5.55                    | 0.268          | 29      |
| 9.886                   | 0.444          | 5.019                   | 0.244          | 30      |
| 8.145                   | 0.378          | 9.448                   | 0.428          | 31      |

| مع المجال التابع له     |                | مع الدرجة الكلية        |                | الفقرات |
|-------------------------|----------------|-------------------------|----------------|---------|
| القيمة التائية المحسوبة | معامل الارتباط | القيمة التائية المحسوبة | معامل الارتباط |         |
| 18.553                  | 0.681          | 8.501                   | 0.392          | 32      |
| 21.561                  | 0.734          | 11.064                  | 0.485          | 33      |
| 12.371                  | 0.527          | 7.6                     | 0.356          | 34      |
| 12.534                  | 0.532          | 10.681                  | 0.472          | 35      |
| 12.867                  | 0.542          | 8.759                   | 0.402          | 36      |
| 18.103                  | 0.672          | 7.405                   | 0.348          | 37      |
| 7.649                   | 0.358          | 7.165                   | 0.338          | 38      |
| 7.551                   | 0.354          | 8.994                   | 0.411          | 39      |
| 11.58                   | 0.502          | 7.503                   | 0.352          | 40      |
| 13.345                  | 0.556          | 11.154                  | 0.488          | 41      |
| 16.312                  | 0.633          | 9.665                   | 0.436          | 42      |
| 12.403                  | 0.528          | 7.576                   | 0.355          | 43      |
| 13.804                  | 0.569          | 10.137                  | 0.453          | 44      |
| 14.54                   | 0.589          | 11.034                  | 0.484          | 45      |
| 9.448                   | 0.428          | 6.927                   | 0.328          | 46      |
| 14.241                  | 0.581          | 11.86                   | 0.511          | 47      |
| 23.623                  | 0.764          | 11.986                  | 0.515          | 48      |
| 15.641                  | 0.617          | 5.063                   | 0.246          | 49      |
| 20.758                  | 0.721          | 6.435                   | 0.307          | 50      |
| 14.503                  | 0.588          | 4.65                    | 0.227          | 51      |
| 16.057                  | 0.627          | 8.604                   | 0.396          | 52      |
| 11.005                  | 0.483          | 5.527                   | 0.267          | 53      |
| 17.812                  | 0.666          | 4.867                   | 0.237          | 54      |
| 16.529                  | 0.638          | 15.398                  | 0.611          | 55      |
| 12.968                  | 0.545          | 5.041                   | 0.245          | 56      |
| 6.182                   | 0.296          | 16.356                  | 0.634          | 57      |
| 15.806                  | 0.621          | 8.246                   | 0.382          | 58      |
| 17.247                  | 0.654          | 10.886                  | 0.479          | 59      |
| 15.806                  | 0.621          | 5.063                   | 0.246          | 60      |
| 22.69                   | 0.751          | 14.578                  | 0.59           | 61      |
| 21.561                  | 0.734          | 11.549                  | 0.501          | 62      |
| 14.278                  | 0.582          | 5.932                   | 0.285          | 63      |
| 15.198                  | 0.606          | 10.137                  | 0.453          | 64      |

## التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

### -علاقة المجالات مع بعضها البعض والدرجة الكلية

ولإيجاد الترابطات الداخلية بين كلِّ مجال وآخر من مجالات مقياس التكاسل الاجتماعي، والتحقق من أنَّ هذه المجالات تشترك في تمثيل التكاسل الاجتماعي فقد استخدمت الباحثان معامل إرتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات مجالات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس، والجدول (١١) يوضح النتائج .

### الجدول (١١)

#### علاقة المجالات مع بعضها البعض والدرجة الكلية

| الدرجة الكلية | المجال السادس | المجال الخامس | المجال الرابع | المجال الثالث | المجال الثاني | المجال الاول | المجالات      |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|--------------|---------------|
| 0.573         | 0.262         | 0.252         | 0.228         | 0.248         | 0.241         | -            | المجال الاول  |
| 0.345         | 0.248         | 0.403         | 0.221         | 0.323         | -             |              | المجال الثاني |
| 0.626         | 0.329         | 0.347         | 0.331         | -             |               |              | المجال الثالث |
| 0.582         | 0.226         | 0.297         | -             |               |               |              | المجال الرابع |
| 0.567         | 0.283         | -             |               |               |               |              | المجال الخامس |
| 0.365         | -             |               |               |               |               |              | المجال السادس |
| -             |               |               |               |               |               |              | الدرجة الكلية |

من خلال نتائج الجدول (١١) يتبين أنَّ هناك علاقة إرتباط معنوية بين مجالات المقياس مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس .

### صدق الإتساق الداخلي :

لتحديد مدى تجانس فقرات مقياس مقاومة الإغراء والتعرف على مدى قدرة المواقف على ابراز الترابط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية، ومع المجال التابع له :  
وللتحقق من الصدق البنائي لمقياس مقاومة الإغراء، قامت الباحثان باستخراج معامل الإرتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية، ومع المجال التابع له، حيث تعد هذه الطريقة من أفضل الطرق التي تستخدم في تحليل فقرات المقياس، وتعدُّ الدرجة الكلية للمقياس أكثر صدقاً في قياس مقاومة الأغراء عن أية فقرة على حدة، وتعد قوة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية دليلاً على صدق الفقرة .

## الجدول (١٢)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ومع المجال التابع به

| الافتبار التائي | معامل الارتباط | الفتقات | الافتبار التائي | معامل الارتباط | الفتقات |
|-----------------|----------------|---------|-----------------|----------------|---------|
| 15.238          | 0.607          | 14      | 9.126           | 0.416          | 1       |
| 11.672          | 0.505          | 15      | 11.244          | 0.491          | 2       |
| 2.452           | 0.122          | 16      | 2.985           | 0.148          | 3       |
| 8.145           | 0.378          | 17      | 12.145          | 0.52           | 4       |
| 10.769          | 0.475          | 18      | 3.379           | 0.167          | 5       |
| 12.436          | 0.529          | 19      | 2.780           | 0.138          | 6       |
| 10.857          | 0.478          | 20      | 7.333           | 0.345          | 7       |
| 9.665           | 0.436          | 21      | 10.278          | 0.458          | 8       |
| 10.916          | 0.48           | 22      | 4.413           | 0.216          | 9       |
| 8.733           | 0.401          | 23      | 11.860          | 0.511          | 10      |
| 11.124          | 0.487          | 24      | 10.916          | 0.48           | 11      |
| 4.413           | 0.216          | 25      | 5.461           | 0.264          | 12      |
|                 |                |         | 12.968          | 0.545          | 13      |

## الصدق المنطقي logical validity:

ان الصدق المنطقي يحدد المدى الذي يقيس فيه أداة موضوع البحث وتحتوي الأدلة التي تؤيد الصدق المنطقي الخاص بنتائج الأداة انشاء الفقرات وبدائل الإجابات وطرق جمع البيانات والتي من المفترض اثبات صحتها منطقياً قبل فحص خصائص القياس الأخرى (14: zumbo&erik, 2014) وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال وضع تعريف للتكاسل الاجتماعي واخذ رأي الخبراء في مدى تمثيل ومناسبة فقرات المقياس للتكاسل الاجتماعي الاولي ومكوناته، ونفس الشيء بالنسبة لمقياس مقاومة الاغراء .

## الثبات Reliability:

يقصد بثبات الافتبار ان تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والاطراد فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص (مجيد، ٢٠١٤: ٦٦) ويرى علام انه متى ما كانت أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة او الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً وفي ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ مقياساً ثابتاً (مجيد، ٢٠١٦: ٦)

## التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

ولغرض استخراج معامل الثبات لمقياس التكاسل الاجتماعي اعتمدت الباحثتان على طريقتين لاستخراجه وهما :

### ١- طريقة إعادة الاختبار : Test-Retest Method

وتتم هذه الطريقة على إعادة تطبيق المقياس نفسه على جماعة واحدة من المفحوصين ثم حساب معامل الثبات وهو معامل الترابط بين العلامات التي ينتهي إليها التطبيق الأول والعلامات التي ينتهي إليها التطبيق الثاني للمقياس وتسمى هذه الطريقة بمعامل الاستقرار الزمني coefficient of stability (ميخائيل، ٢٠١٦: ٢٠٨) وتتلخص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد ثم يعاد التطبيق مره ثانية على نفس المجموعة في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم فيها ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار (إسماعيل، ٢٠٠٤: ٢٧)

اذ قامت الباحثتان بحساب درجة الثبات للمقياس بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، اذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من ٦٦ طالب وطالبة الصفيين الثاني والرابع بتاريخ (٢٠٢١/١٢/١٥) وتم استبعادهم من عينة البحث واعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور أسبوعين من موعد التطبيق الاولي على نفس العينة وبعد جمع الاستثمارات تم معالجتها احصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون فظهرت قيمة معامل الثبات المحتسبة تساوي (٠,٨٦) وهو معامل ثبات (عالي). اما مقياس مقاومة الاغراء فظهرت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٠,٨١) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على ثبات المقياس.

### طريقة الفاكرونباخ Alpha Cronbach

هو مقياس الفا ويدعى الفاكرونباخ على اسم لي كرونباخ (١٩٥١) اكد كرونباخ ان معامل الفا يتمتع بقدر كبير من الموثوقية والثبات وتأكيد الاتساق الداخلي في الاختبار او المقياس (taber,2017) تستعمل هذه الطريقة لحساب الثبات ويفضل استعمالها عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات مقاييس الجوانب الشخصية والوجدانية لانها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ( الجلي، ٢٠٠٥ : ١٤٢) ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثتان معادلة الفاكرونباخ على درجات افراد عينة الثبات فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٩١) ليكون مقياس التكاسل الاجتماعي بصيغته النهائية مكون من ٦٤ فقرة وجاهزا للتطبيق النهائي. اما مقياس مقاومة الاغراء فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٧) وهو معامل ثبات (عالي) .

## تصحيح اداتا البحث

## ١- مقياس التكاسل الاجتماعي :

تكون المقياس في صيغته النهائية من (٦٤) فقرة موزعة على (٦) مجالات وفق بدائل إجابة خماسية (تطبق علي تماما-تطبق علي بدرجة كبيرة -تتطبق علي لحد ما-تتطبق علي بدرجة قليلة -لا تتطبق علي اطلاقاً) واعطيت الاوزان (٥-٤-٣-٢-١) لل فقرات السلبية والتي تحمل التسلسل (٢-٤-٧-٨-١٠-١٢-١٣-١٤-١٥-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٩-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤٢-٤٣-٤٦-٤٨-٤٩-٥٠-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦) وبذلك يتراوح المجموع العام للدرجة مابين (٦٤-٣٢٠) وبمتوسط افتراضي قدره (١٩٢)

## ٢- مقياس سلوك مقاومة الإغراء :

يتطلب تحقيق أهداف البحث إستخدام الباحثان مقياس سلوك مقاومة الإغراء الذي أعده (الطراونة، ٢٠١٦) والذي يعد مقياساً حديثاً ومستوفياً للشروط السيكمترية في بناء أدوات القياس لذلك فقد أحدثت الباحثان بعض التعديلات الطفيفة وفقاً لآراء الخبراء بما يتناسب وعينة البحث وإيجاد الصدق والثبات، ويتكون المقياس من (٢٥) فقرة تمت صياغتها بطريقة موقفية ويطلب من المفحوص الإجابة من خلال اختيار احد بدائل الإجابة الخماسية (موافق بشدة -موافق -محايد-غير موافق-غير موافق بشدة) واعطيت الاوزان (٥-٤-٣-٢-١) وبذلك يتراوح المجموع العام للدرجة من (٢٥-١٢٥) وبمتوسط افتراضي (٧٥) .

## التطبيق النهائي لاداتي البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، قامت الباحثان بتطبيق مقياس التكاسل الاجتماعي الذي تألف من (٦٤) ومقياس مقاومة الإغراء المكون من (٢٥) فقرة بصيغتها النهائية، كما مبين في الملحق (٤، ٦) على عينة (٩٢٦) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الموصل، وقد بدأ التطبيق بتاريخ (١٠ / ١ / ٢٠٢٢) يوم الأثنين واستمر لمدة أربعة اشهر، وقامت الباحثان بتطبيق المقياس بنفسها وقد أوضحت كيفية الإجابة عن المقياسين لافراد العينة مع الإشارة إلى أن التطبيق هو لأغراض البحث العلمي حصراً وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات بمصادقية وشفافية، مع التأكيد على أهمية تثبيت المعلومات المطلوبة من (الجنس والكلية والقسم والصف)، وأكدت الباحثان على أن أي معلومة ترد في الإجابة عن المقياس هي معلومة سرية، وذلك لمنح المستجيبين الحرية في الإجابة على المقياسين، وبعد

## التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

الإنتهاء من التطبيق تم فحص الإستمارات جميعها، وتبين ان الطلبة قد أكملوا الإجابة عن جميع الفقرات .

المؤشرات الإحصائية لأداتي البحث :

للتحقق من الخصائص والمؤشرات الإحصائية لأداتي البحث بعد تطبيقهما على

عينة البحث الاساسية كما في الجدول (١٣) يوضح ذلك :

### الجدول (١٣)

المؤشرات الإحصائية لأداتي البحث التكاسل الاجتماعي وسلوك مقاومة الإغراء بعد التطبيق النهائي

| ت  | المؤشر                   | التكاسل الاجتماعي | سلوك مقاومة الإغراء |
|----|--------------------------|-------------------|---------------------|
| 1  | عدد عينة التطبيق النهائي | 926               | 926                 |
| 2  | المتوسط الحسابي          | 205.459           | 84.206              |
| 3  | الوسيط                   | 205.0000          | 85.0000             |
| 4  | المنوال                  | 189.0000          | 83.0000             |
| 5  | المدى                    | 173.0000          | 89.0000             |
| 6  | الانحراف المعياري        | 22.992            | 10.571              |
| 7  | التباين                  | 528.666           | 111.751             |
| 8  | الحد الأدنى للدرجات      | 101               | 34                  |
| 9  | الحد الأعلى للدرجات      | 274               | 123                 |
| 10 | الالتواء                 | - 0.162           | - 0.537             |
| 11 | التقلطح                  | 0.399             | 1.702               |

### سابعاً: الوسائل الإحصائية

تم معالجة البيانات احصائيا بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS) وتم استخدام الوسائل الآتية :

معامل الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات

الاختبار التائي لعينة واحدة لايجاد دلالة الفروق بين المتوسط الافتراضي والمتوسط

المتحقق للمقياسين .

والاختبار التائي للعينتين مستقلتين ولاستخراج القوة التمييزية فضلا عن الفروق بين

متغيري البحث وفقا لمتغيرات الجنس (ذكور-اناث) والصف الدراسي (الثاني-الرابع)

والتخصص(العلمي-الإنساني)

## عرض نتائج البحث ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف على مستوى التكاسل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل بشكل عام ووفقا لمجالاته

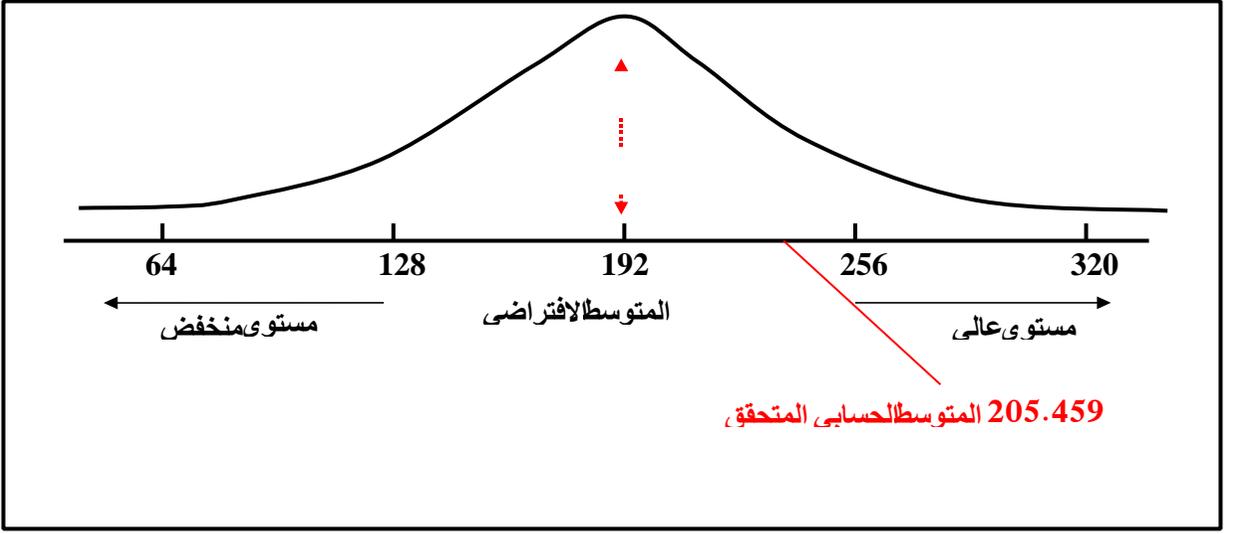
ولتحقيق ذلك تم قياس مستوى التكاسل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل البالغ عددهم (٩٢٦) طالبا وطالبة بوساطة الأداة التي أعدت من قبل الباحثان فأظهرت النتائج أن درجات أفراد العينة بشكل عام تراوحت بين (١٠١-٢٧٤) بمتوسط قدره (٤٥٩) درجة وانحراف معياري قدره (٢٢,٩٩٢) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق في مستوى التكاسل الاجتماعي لدى أفراد العينة ككل والمتوسط الافتراضي للمقياس وبالبالغ (١٩٢) درجة، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٧,٨١٣) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٢٥) ويشير هذا إلى وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي بمعنى ان طلبة جامعة الموصل يتمتعون بمستوى فوق المتوسط بكثير من التكاسل الاجتماعي وكما يبين الجدول (١٤) والشكل (١) يوضح ذلك:

## الجدول (١٤)

يبين نتائج الاختبار التائي لمقياس التكاسل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل

| المتوسط المتحقق | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المتوسط الافتراضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|-----------------|-------------------|-------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| 205.459         | 22.992            | 925         | 192               | 17.813                  | 1.960<br>0.05           | يوجد فرق دال  |

اتفقت هذه النتائج دراسة (امين ٢٠١٢) و(الاعجم ٢٠١٧) التي توصلت الى وجود فرض ذو دلالة إحصائية في درجة التكاسل الاجتماعي لدى عينة الدراسة (امين، ٢٠١٢) (الاعجم، ٢٠١٧) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سباهي، ٢٠٢٠) التي توصلت الى عدم وجود فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي من التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الباحثان هذه النتيجة بسبب اعتماد طلبة الجامعة على الاخرين اثناء أداء واجباتهم الحياتية والأكاديمية فضلا عن انخفاض الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وتستننتج الباحثان ان التكاسل الاجتماعي يزداد في حالة فقدان الدافعية لدى الافراد في إتمام المهمة المكلفين بها كإنجاز تقرير او تحضير لي الفاء محاضرة .



الشكل (١)

موقع درجات أفراد العينة على منحنى التوزيع القياسي لمقياس التكاسل الاجتماعي لدى  
طلبة جامعة الموصل

اما بالنسبة لمجالات مقياس التكاسل الاجتماعي : فقد حصلت الباحثان على  
درجات استجابات العينة في كل مجال من مجالات التكاسل الاجتماعي السبعة ولكل  
مستجيب طالب او طالبة ، فقد استخرجت الباحثان الاوساط الافتراضية لكل مجال، كما  
استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مجال للعينة ككل، فكانت النتائج  
كما في الجدول (١٥) تبين ان جميع مجالات مقياس التكاسل الاجتماعي كانت دالة  
احصائيا.

## الجدول (١٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة ككل والمجالات

## الستة لمقياس التكاسل الاجتماعي

| مستوى الدلالة | القيمة التائية         |                  | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المتوسط الافتراضي | عدد الفقرات | المجالات                                 |
|---------------|------------------------|------------------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------|------------------------------------------|
|               | الجدولية               | المحسوبة         |                   |                 |                   |             |                                          |
| يوجد فرق دال  | 1,960<br>0,05<br>(925) | 12.660           | 5.767             | 38.399          | 36                | 12          | 1-الاعتماد على الاخرين (السلوك الاتكالي) |
| يوجد فرق دال  |                        | 19.702           | 4.306             | 23.788          | 21                | 7           | 2- التمارض                               |
| يوجد فرق دال  |                        | 11.310           | 4.427             | 25.645          | 24                | 8           | 3-عدم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية      |
| يوجد فرق دال  |                        | 13.178           | 6.717             | 38.909          | 36                | 12          | 4- السلوك الاناني                        |
| يوجد فرق دال  |                        | 8.484            | 8.536             | 56.380          | 54                | 18          | 5- انعدام الإحساس بروح الفريق            |
| يوجد فرق دال  |                        | 8205.45<br>9.658 | 4.695             | 22.335          | 21                | 7           | 6- عدم الإحساس بالانتماء                 |
| يوجد فرق دال  |                        | 17.813           | 22.992            |                 |                   | 192         | 64                                       |

وكما نجد في الجدول (١٥) ان المجال الخامس (انعدام الإحساس بروح الفريق) كان اعلى المجالات اذ حصل على متوسط حسابي (٥٦,٣٨٠) وذلك بحسب تجربة رنجلمان اذ ان الفرد يقل جهده في إتمام المهام عندما يكون ضمن مجموعة على عكس من ذلك عندما يكون بمفرده، اما المجال الرابع (السلوك الاناني) كان بالدرجة الثانية اذ حصل على متوسط حسابي (٣٨,٩٠٩) والمجال الأول (الاعتماد على الاخرين -السلوك الاتكالي) حصل على الترتيب الثالث اذ حصل على متوسط حسابي (٣٨,٣٩٩) والمجال الثالث (عدم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية) حصل على المرتبة الرابعة اذ حصل على متوسط حسابي (٢٥,٦٤٥) والمجال الثاني (التمارض) حصل على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢٣,٧٨٨) والمجال السادس (عدم الإحساس بالانتماء) حصل على المرتبة السادسة اذ حصل على متوسط حسابي (٢٢,٣٣٥) وان تفسير ذلك بحسب نظرية الهوية الاجتماعية اذ عندما تكون الجماعة التي ينتمي اليها الفرد لا تشعره بدوافعه وعدم ثقته بنفسه ولا يشعر انه عضوا في المجموعة مما يجعله الفرد يمتلك هوية اجتماعية سلبية وتكون إنجازاته منخفضة ويحدث لديه تكاسل اجتماعي داخل المجموعة .

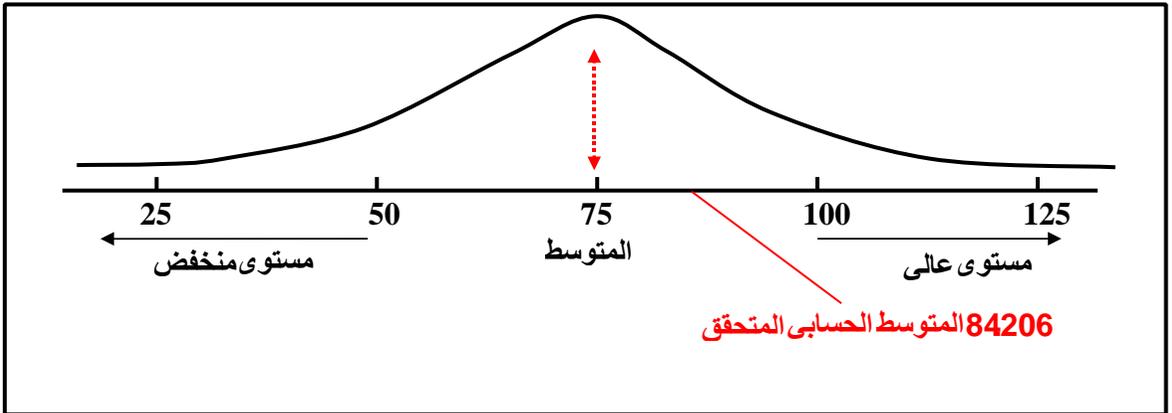
التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

نتائج الهدف الثاني : التعرف على مستوى سلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل ولتحقيق ذلك تم قياس مستوى سلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل البالغ عددهم (٩٢٦) طالباً وطالبة فأظهرت النتائج أن درجات أفراد العينة بشكل عام تراوحت بين (٣٤- ١٢٣) درجة بمتوسط قدره (٨٤,٢٠٦) درجة وانحراف معياري قدره (١٠,٥٧١) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط المتحقق في مستوى سلوك مقاومة الإغراء لدى أفراد العينة ككل والمتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (٧٥) درجة، تم استخدام الإختبار التائي لعينة واحدة، فأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٦,٥٠١) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٢٥)، ويشير هذا إلى وجود فرق دال معنوياً بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي، بمعنى أن طلبة جامعة الموصل يتمتعون بمستوى فوق المتوسط في سلوك مقاومة الإغراء وكما في الجدول (١٦) وفي الشكل (٢) .

الجدول (١٦)

نتائج الاختبار التائي لمقياس سلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل

| مستوى الدلالة         | القيمة التائية الجدولية | القيمة التائية المحسوبة | المتوسط الافتراضي للمقياس | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط المتحقق |
|-----------------------|-------------------------|-------------------------|---------------------------|-------------|-------------------|-----------------|
| يوجد فرق دال احصائياً | 1.960<br>0.05<br>925    | 26.501                  | 75                        | 925         | 10.571            | 84.206          |



الشكل (٢)

موقع درجات أفراد العينة على منحنى التوزيع القياسي لمقياس سلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل

وتفسر الباحثتان إمتناع الأفراد ذاتياً عن القيام بسلوك او حاجة كان بمقدورهم القيام بها إذ إن لا احد يراقبهم او يحاسبهم وذلك بسبب الحصانة النفسية وقوة المنظومة الخلقية (راجح، ١٩٧٣: ٣٨١) إذ إن السلوك الجيد الذي يقوم على المبادئ والقيم ليس كافياً اذا لم يرافقه الفضيلة التي تتسامى فيها الذات عن الانجرار وراء الرغبات والمغريات (ب،ف، سكينر، ١٩٩٨: ٥١)، وان نتيجة الدراسة تتسجم مع نظرية باندورا في تفسير سلوك الانسان على أساس النمذجة والتقليد إذ إن تعلم السلوكيات المرغوبة والتقليل من السلوكيات غير المرغوبة، إذ ان طلاب الجامعة لديهم مستوى مرتفع من سلوك مقاومة الإغراء، وان هذا يعد مؤشراً جيداً إذ إن لديهم القدرة على صياغة سلوكه ضمن اطار يتفق ويتلاءم مع القيم والمبادئ التي يؤمن بها بقية افراد المجتمع كما تكشف عن قدرة على ضبط الذات وضبط سلوكهم والإلتزام بالسلوكيات المقبولة ضمن المجتمع الذي يعيش فيه، وقد يعود هذا الى طبيعة المجتمع الذي يسوده القيم والعادات والتقاليد الإسلامية. يؤكد ارنولد لازاروس في نظريته ان القيم الأخلاقية والعلاقات الإجتماعية الإيجابية والضبط الإجتماعي وعوامل التنشئة الإجتماعية والأسرية لها دور كبير في بناء شخصية الطالب الجامعي، ولديهم قدرة جيدة من سلوك مقاومة الإغراء بانواعه (المادي -العاطفي-العقلي-إغراء الغذاء -إغراء الصحة - والإغراء بالنجاح الدراسي -إغراء شبكات الأنترنت والتطبيقات الحديثة) وان هذا يتطابق مع طبيعة التنشئة الأسرية والإجتماعية للفرد العراقي، إذ إن الإلتزام الديني والأخلاقي فضلاً عن الدور الهادف للإعلام ودور المؤسسات التربوية والتعليمية ودور الاسرة، إذ إنهم ينحدرون من عوائل محافظة. وتتعارض هذه النتيجة مع (دراسة بشارة ٢٠١٥) التي سجلت نسبة منخفضة من مقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة بسبب انهم لم يصلوا الى مستوى مناسب من النمو الخلفي والذي يؤهلهم الى مقاومة المغريات التي قد يتعرضون لها وسبب هذا التغييرات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية التي مست المجتمع التي تمثلت بارتفاع نسبة المغريات والتباين في معايير الخطأ والصواب. وقد أظهرت نتائج دراسة (جولمان ٢٠٠٠) أن الأفراد الذين قاوموا المغريات اكثر فاعلية وكفاءة من الناحية الشخصية، واكثر استخداماً للعقل والقدرة على التركيز والتخطيط، وتتبع ما خططوا للمستقبل واكثر شغفاً بالتعلم (جولمان، ٢٠٠٠: ٤٧) وتختلف مع (دراسة بشارة، ٢٠١٥) و(دراسة الطراونة، القضاة ٢٠١٣) ويعود ذلك إلى أن سلوك مقاومة المغريات من معايير وقواعد السلوك الجيد والمقبول إجتماعياً بالإضافة الى طبيعة المكان الإجتماعي الذي يتواجد فيه الطلبة، وهو الحرم الجامعي الذي يكون فيه الاختلاط بين الجنسين يمنح فرصة للأفراد لاكتساب الخبرات في عملية التفاعل الاجتماعي الإيجابي ومواجهة المغريات، وأن هذا يرجع الى طبيعة التنشئة الإجتماعية والأسرية كما يراها أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، إذ إن الأخلاق متعلمة على وفق

## التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

الأسس النفسية للتعلم الشرطي والتعزيزات لتثبيت السلوك المرغوب، وأن سلوك مقاومة الإغراء يعد أحد مكونات الضمير الأخلاقي الذي يقترن بالشعور بالذنب عند اختراق العادات والتقاليد والقواعد والمعايير المجتمعية لذا فإن لهذه المرحلة العمرية والجامعية هي التي جعلت طلبة الجامعة يمتلكون القدرة على مقاومة المغريات (الزيناتي، ٢٠١٤: ٤)

**نتائج الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التكاسل الاجتماعي وسلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل**

لأجل تحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثتان قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استجابات أفراد العينة على مقياس التكاسل الاجتماعي و سلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٠٣)، و باستخدام الإختبار التائي للكشف عن دلالة معامل الارتباط وتبين أن القيمة التائية المحسوبة وباللغة (٦,٣٠٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية وباللغة (١,٩٦٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٢٤) وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التكاسل الاجتماعي وسلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل، و كما في الجدول (١٧) .

### الجدول (١٧)

**العلاقة الارتباطية بين التكاسل الاجتماعي وسلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة**

#### الموصل

| مستوى الدلالة عند<br>(٠,٠٥)                  | القيمة التائية |          | معامل<br>الارتباط | العدد |
|----------------------------------------------|----------------|----------|-------------------|-------|
|                                              | الجدولية       | المحسوبة |                   |       |
| توجد علاقة ارتباطية إيجابية<br>دالة إحصائياً | 1,960          | 6.302    | 0.203             | 926   |

وتعلل الباحثتان هذه النتيجة، أن ظروف تطبيق المقياس كانت تحكمه إجراءات الحجر الصحي وإنتشار فايروس كورونا التي تركت اثارها على السلوك والعادات الاجتماعية التي أدت الى تعطيل النشاطات الاجتماعية والحياة اليومية العامة، مما تسبب بحالة من الذعر وعدم الأمان وتدفعنا هذه النتيجة الى البحث عن العمليات التي تتحكم في نمو المفاهيم الأخلاقية، وهذا يتماشى مع رأي (بياجيه) بأن المنظومة الفكرية والقيمية تنمو من خلال التفاعلات اليومية بين الفرد ومكونات البيئة (المادية والاجتماعية)، وأرجع التغييرات الفرعية بين الأفراد الى عمليات النمو الفرعية التي تحدد العلاقة بين الكائن الحي والبيئة، وتعد هذه الصفات الموروثة لدى الكائنات الحية كوننا نولد ولدينا ميول نحو تنظيم تفكيرنا إلى أشكال ونحو التكيف مع بيئتنا، وأن هذه النتيجة تتفق مع رأي (جان بياجيه) التي تدل على التكيف مع ضغوطات الحياة وقسوتها، والناجئة عن الظروف القسرية التي تشجع وتنمي مظاهر التكاسل

الإجتماعي وتحث عليه بسبب القيود التي فرضت إبان إنتشار وباء كوفيد -١٩ والتي تشجع على عدم بذل الجهود والبقاء في المنازل والدراسة عن بعد. (ميلر، ٢٠٠٥: ٦٧)

نتائج الهدف الرابع : التعرف على الفروق في العلاقة بين التكاسل الإجتماعي و سلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل، وفقاً لمتغيرات :أ-نوع الجنس (ذكور-إناث) ب- الصف الدراسي (الثاني-الرابع) ج-التخصص الدراسي(العلمي-الإنساني)

ومن أجل التحقق من هذا الهدف، قامت الباحثتان بتحليل البيانات بإستخدام الإختبار الزائي الخاص بمعاملات إرتباط بيرسون لمعرفة الفروق في العلاقة بين التكاسل الإجتماعي و سلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل، وفقاً لمتغيرات نوع الجنس والصف والتخصص الدراسي، كما في الجداول (١٨) يوضح ذلك

أ-نوع الجنس (ذكور-إناث)

## الجدول (١٨)

نتائج الإختبار الزائي لدلالة الفروق في العلاقة بين التكاسل الإجتماعي و سلوك مقاومة الاغراء لدى طلبة جامعة الموصل وفقاً لمتغيرات نوع الجنس (ذكور-إناث)

| مستوى الدلالة    | الإختبار الزائي |          | القيمة المعيارية | معامل الارتباط | العدد | أ-نوع الجنس |
|------------------|-----------------|----------|------------------|----------------|-------|-------------|
|                  | الجدولية        | المحسوبة |                  |                |       |             |
| غير دال احصائياً | 1.960           | 0.895    | 0.365            | 0.348          | 463   | ذكور        |
|                  | 0.05            |          | 0.424            | 0.401          | 463   | إناث        |

ب- وفقاً لمتغير الصف الدراسي(الثاني-الرابع)

## الجدول (١٩)

نتائج الإختبار الزائي لدلالة الفروق في العلاقة بين التكاسل الإجتماعي و سلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل، وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني-الرابع)

| مستوى الدلالة    | الإختبار الزائي |          | القيمة المعيارية | معامل الارتباط | العدد | ب-الصف الدراسي |
|------------------|-----------------|----------|------------------|----------------|-------|----------------|
|                  | الجدولية        | المحسوبة |                  |                |       |                |
| غير دال احصائياً | 1.960           | 0.243    | 0.332            | 0.321          | 463   | الثاني         |
|                  | 0.05            |          | 0.348            | 0.333          | 463   | الرابع         |

التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

ج- التخصص الدراسي (العلمي-الإنساني)

الجدول (٢٠) نتائج الإختبار الزائني لدلالة الفروق في العلاقة بين التكاسل الإجتماعي

وسلوك مقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الموصل، وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

(العلمي-الإنساني)

| مستوى الدلالة                   | الاختبار الزائني |          | القيمة المعيارية | معامل الارتباط | العدد | ج-التخصص الدراسي |
|---------------------------------|------------------|----------|------------------|----------------|-------|------------------|
|                                 | الجدولية         | المحسوبة |                  |                |       |                  |
| دال احصائياً<br>ولصالح الانساني | 1.960            | 2.836    | 0.343            | 0.331          | 463   | العلمي           |
|                                 | 0.05             |          | 0.530            | 0.483          | 463   | الانساني         |

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

## أولاً: الاستنتاجات

- ١- إن طلبة جامعة الموصل بشكل عام يتصفون بالتكاسل الإجتماعي بمستوى فوق المتوسط وذلك بسبب ما تركته جائحة كورونا من حصول الفرد على كل ما يحتاجه عن طريق شبكات الانترنت، فضلاً عن الدراسة الإلكترونية، وعدم التشجيع على العمل الجماعي وإنشاء الفرق المتناسقة التي تتوفر فيها شروط التقليل من التراخي والإتكالية .
- ٢- كان هناك فرق في متغير التكاسل الإجتماعي تبعاً لمتغير التخصص العلمي والإنساني ولصالح الإنساني، وذلك يعود لطبيعة الإختلافات في شخصية الأفراد وتوجهاتهم بالإضافة إلى طبيعة الدراسة في كل تخصص .
- ٣- إن طلبة جامعة الموصل يمتلكون مستوى فوق المتوسط من سلوك مقاومة الإغراء، وذلك يرجع إلى طبيعة البيئة الإجتماعية والثقافة والقيم والمعايير السائدة في المجتمع الموصل بشكل خاص .

## ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الطالبة الباحثتان الجهات ذات العلاقة بالتوصيات الآتية :

- ١- تشجيع الطلبة على الزيارات العلمية والميدانية والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية
- ٢- توجيه الطلبة على إيقاف شعورهم بالكسل من خلال عدم مقارنة انفسهم وانجازاتهم بإنجازات الآخرين وتحديد اولوياتهم واهدافهم وخطوات عملهم اليومي .
- ٣- توجيه وإرشاد طلبة الجامعات لكيفية التعامل مع المواقف الإغرائية التي تواجههم .
- ٤- من الضروري أن تتضمن المناهج الدراسية على مفردات لتنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لتعزيز سلوك مقاومة الإغراء لدى الشباب الجامعي وتحصين الطالب الجامعي من المواقف المغرية .

## ثالثاً: المقترحات

- ١- اثر برنامج ارشادي في خفض التكاسل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الإعدادية في الجانب الايسر من مدينة الموصل.
- ٢- اجراء دراسة مقارنة في التكاسل الاجتماعي بين طلبة المدارس الاهلية والمدارس الحكومية او مدارس المتميزين والموهوبين .

## التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

- ٣- إجراء دراسة مستقبلية حول متغير سلوك مقاومة الإغراء وعلاقته بمتغيرات شخصية أخرى كأنماط التنشئة الأسرية ومركز الضبط وكشف الذات .
- ٤- إجراء العديد من الدراسات لبناء مقاييس تقيس النمو الأخلاقي (الخلقي) والاجتماعي والديني لدى طلبة الجامعات باستخدام نموذج نظرية جيلجان.

## ثبت المصادر

## أولاً: المصادر العربية

- ❖ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (٢٠٠٣) لسان العرب، ج ١، ج ٦، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
- ❖ أبو عقيل، إبراهيم، إبراهيم ٢٠١٧ القياس والتقييم المدرسي والتربوي، ط ١ دار الأيام للنشر والتوزيع عمان- الأردن .
- ❖ إسماعيل، بشرى ٢٠٠٤ المرجع في القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية -القاهرة
- ❖ امين، ناديا عز الدين محمد ٢٠١٢ اثر برنامج ارشادي بأسلوب فاعلية الذات في خفض التكاسل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
- ❖ ب، ف، سكينر (١٩٩٨) تكنولوجيا السلوك الإنساني، ترجمة عبد القادر يوسف ومحمد رجا الدرنى، دار المعرفة -الكويت .
- ❖ باهي، مصطفى حسين واخرون (٢٠٠٢) الصحة النفسية في المجال الرياضي (نظريات -تطبيقات) مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- ❖ بشارة، موفق سليم(٢٠١٥) الذكاء الروحي وعلاقته بمقاومة الاغراء لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس (٣٠٩) العدد التاسع والثلاثون الجزء الأول .
- ❖ بلوم، بنيامين ١٩٨٣ تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ترجمة محمد امين المفتي دار ماكجروهيل للنشر .
- ❖ البياتي، فارس رشيد ٢٠١٨ الحاوي في مناهج البحث العلمي، ط ١، دار السواقي للنشر والتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية.
- ❖ جابر، عبد الحميد واحمد خيرى كاظم (١٩٧٣) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية -القاهرة.
- ❖ الجليبي، سوسن شاكر ٢٠٠٥ اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط ١ مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق -سوريا .
- ❖ الجوهري، إسماعيل بن حماد (١٩٨٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط ٣، تحقيق :احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان .
- ❖ حسن، السيد محمد أبو هاشم ٢٠١٨ مؤشرات الصدق البنائي لنموذج تقييم الطلاب للمشرف الاكاديمي على التدريب الميداني بكلية التربية جامعة الملك سعود، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية -العدد السادس والاربعون -أيلول ٢٠١٨

## التكاسل الاجتماعي وعلاقته بسلوك مقاومة الإغراء... مها رياض و أ.د. فضيلة عرفات

- ❖ حسن، عبد الحميد سعيد ١٩٨٩ خصائص الشخصية المرتبطة بموازين النجاح لدى المدرسين في المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية -بغداد.
- ❖ الحوري، عكلة سليمان والحسن، هند سليمان ٢٠١٦ لبدليل الى البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر القاهرة-مصر .
- ❖ داود، عزيز حنا -ناظم هاشم العبيدي ١٩٩٠ علم نفس الشخصية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد .
- ❖ رضوان، فوقبه حسن عبد الحميد (٢٠٠٦) علم النفس التطبيقي وجودة الحياة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط (١٧-١٩) ديسمبر -سلطنة عمان.
- ❖ الزبيدي، وسام نايف عدنان زغير ٢٠٢٠ اثر فنيتي الضبط الاجرائي للتفكير والمواجهة في خفض مستوى التكاسل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- ❖ الشطي، محمد احمد حمد (٢٠٢١) الفارابي وموقفه من السعادة من منظور فلسفي، حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، العدد ٢٤ المجلد الأول.
- ❖ شومرة، نادر طالب ٢٠١٤ علم النفس الاجتماعي، ط١ دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ الطراونة، صبري حسن (٢٠٠٦) بناء مقياس لمقاومة الاغراء لطلبة الجامعات في إقليم جنوب الأردن، مجلة دمشق، المجلد ٢٦، العدد (١،٢) .
- ❖ الطراونة، صبري حسن (٢٠١٠) بناء مقياس لمقاومة الاغراء لطلبة الجامعات في إقليم جنوب الأردن، مجلة جامعة دمشق -المجلد ٢٦ -العدد (١-٢) .
- ❖ عبد المحسن، علي صلاح ٢٠١٩ تعلم الإحصاء من البداية حتى التمكن، دار ماستر للنشر والتوزيع .
- ❖ العنوم، عدنان يوسف، شفيق فلاح علاونة، عبد الناصر ذياب الجراح، معاوية محمود أبو غزال علم النفس التربوي النظرية والتطبيق(٢٠١٤) ط٥ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن -عمان .
- ❖ علاوي، محمد حسن ورضوان محمد نصر الدين ٢٠٠٠ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ❖ عويس، خير الدين علي احمد ١٩٩٩ دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر القاهرة-مصر .

- ❖ الفاخري، صالح سليم ١٩٩٦ تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، عصمى للنشر والتوزيع، القاهرة .
- ❖ فرحات، ليلى السيد ٢٠٠١ القياس المعرفي الرياضي ط١ مركز الكتاب للنشر القاهرة
- ❖ الفيروز ابادي، محمد بن يعقوب ٢٠٠٥ القاموس المحيط ط٥ دار الرسالة-بيروت.
- ❖ القره غولي، حسن احمد سهيل (٢٠١١) الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الاغراء لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية -الجامعة المستنصرية -العراق .
- ❖ القره غولي، حسن احمد والعكيلي، جبار وادي (٢٠١٤) الانسان ومقاومة الاغراء والاستهواء، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن
- ❖ كاظم، علي مهدي (١٩٩٠) بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأولى، جامعة بغداد -بغداد
- ❖ مجيد، سوسن شاكر ٢٠١٤ الاختبارات النفسية (نماذج) ط٢ دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- ❖ مزعل، جمال الأسد ١٩٩٠ نظام التعليم في العراق، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، طبع بمطابع التعليم العالي في الموصل .
- ❖ المندلأوي، قاسم حسن واخرون (١٩٩٠) الأسس التدريبية لفعالية ألعاب القوى، مطابع التعليم العالي -بغداد .
- ❖ موسى، عبد الله عبد الحي (١٩٨١) بحوث في علم النفس التربوي، مكتبة الخانجي - القاهرة .
- ❖ ميخائيل، امطانيوس نايف ٢٠١٦ بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، ط١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان .
- ❖ ميللر، باتريشيا هـ (٢٠٠٥) نظريات النمو، ترجمت محمود عوض الله سالم، مجدي محمد الشحات، احمد حسن عاشور، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع -عمان
- ❖ هريدي، عادل محمد ٢٠١١ نظريات الشخصية ط٢ مكتبة ايتراك للطباعة والنشر - القاهرة .

- ❖ Worchel, Stephen, 2011, social loafing and group development :when “I” comes last ,current research in social psychology.
- ❖ MCAVOY ,J, and Butler ,T, 2006 .Looking for a place to hide :A study of social loafing in Agile teams, 14 th European conference on information systems ,University of Gothenburg, Sweden, 2006 .p1-12 .
- ❖ Ingham, A.G. Levinger ,G, Graves ,J, & peckham ,v, 1974 the Ringelmann effect :studies of group size and group performance journal of Experimental social psychology 10, p371-384
- ❖ Emmerik, Lisa, 2008 ,Consequences of social loafing :the soccer effect and social compensation ,unpublished master thesis ,vrije Universiteit ,Amestardm .
- ❖ Latane, Bibb, Williams, Kipling ,Harkins ,Stephen , 1979, Many hands Make light the work ;the causes and consequences of social loafing ,journal of personality and social psychology ,vol 37 ,no 6 ,p822-832 .
- ❖ Bandura, Albert, 1993 ,Perceived self Efficacy in cognitive Development and Functioning, Educational psychologist, vol 28 ,no 2, p117-148.
- ❖ Bandura, Albert , 1978 ,the self system in Reciprocal Determinism, American Psychologist ,vol33, no4, p344-358
- ❖ Piezon, S,L, & ferree, W,D. 2008 ,Perceptions of social loafing in online learning groups; A study of public university and U,S, Naval war college students, International review of research in open and Distance learning ,9 (2) 1-17 .
- ❖ Ferguson, George 1981 ;statistic analysis in psychology and education ,MC Grow Hill, new York .
- ❖ Zumbo mbruno ,D, and Erik ,K.H, chan Editors 2014 ;Validity and validation in social ,Behavioral ,And health sciences, social

indicators Research Series Volume 54, springer chan  
Heidelberg, new York , united states of America .

- ❖ Allen, M.J. & Yen , W.M. (1979) ; Introduction to measurement theory california, Brooks/cole publishing company.
- ❖ Ziv , A 1975 influence of a model over all meaning on moral judgment and resistance to temptation in children journal of moral education , vol 4 issue 2 p 121-127.
- ❖ Violant , m, 2005 self-persuasion strategies to Resist temptation , Doctoral thesis , school of psychology . cardiff university
- ❖ Lopez, R. Hofmann, W. mwagner, D., Kelley, W. & Heatherton, T. (2014) . Neural Predictors of Giving in to Temptation in Daily Life Journal of Psychological Science, 25 (7) 1337-1344.
- ❖ Hill , W.F (1960) Learning theory and the acquisition of values , psychological Review (September) p 310-317.